

الحرار

702

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٩ شوال / ١٤٤٠ هـ الموافق ٦ / ٢٠١٩ م



جامعة وارث الانبياء تفتتح مبنى جديداً

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

عَلَيْهِ السَّلَام

الامام جعفر بن محمد الصادق

**لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء
نعمة والرخاء مصيبة**

تحف العقول ص ٢٧٧



تفسير السورة

(١٢) ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم من الحياء والخزي يقولون ربنا ارجعنا إلى الدنيا نعمل صالحا انا موقنون إذ لم يبق لنا شك بما شاهدناه (١٣) ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ما تهدي به إلى الإيثار والعمل الصالح بالتوفيق له (١٤) فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم، القمي اي تركناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون من التكذيب والمعاصي (١٥) انا يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها وعظوا بها خروا سجدا خوفا من عذاب الله وسبحوا بحمد ربهم ونزهوه عما لا يليق به كالعجز عن البعث حامدين له شكرا على ما وفقهم للاسلام واتاهم الهدى وهم لا يستكبرون عن الإيثار والطاعة (١٦) تتجافى جنوبهم ترتفع وتنحى عن المضاجع الفرش ومواضع النوم في المجمع عنهما عليهما السلام هم المتهجدون بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلاة يدعون ربهم داعين إياه خوفا من سخطه وطمعا في رحمته ومما رزقناهم ينفقون في وجوه الخير (١٧) فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين مما تقربه عيونهم جزاء بما كانوا يعملون القمي عن الصادق عليه السلام ما من عمل حسن يعمله العبد الا وله ثواب في القرآن الا صلاة الليل فان الله عز وجل لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال جل ذكره تتجافى جنوبهم إلى قوله يعملون (١٨) أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا خارجا عن الإيثار لا يستوتون في الشرف والمثوبة (١٩) اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا التزل ما يعد للنازل من طعام وشراب وصلة بما كانوا يعملون.

سورة السجدة

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُرْمُوهَنَّا كَسُورُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ {السجدة/ ١٢} وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ {السجدة/ ١٣} فَذُوقُوا بَأْسَ نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {السجدة/ ١٤} إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ {السجدة/ ١٥} (سجدة واجبة) تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ {السجدة/ ١٦} فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {السجدة/ ١٧} أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ {السجدة/ ١٨} أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {السجدة/ ١٩} وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ {السجدة/ ٢٠}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالحي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

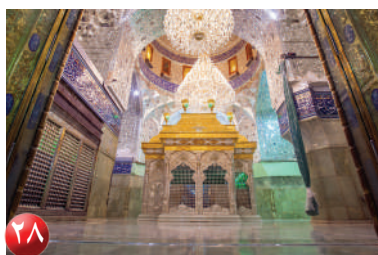


رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

جامعة وارث الانبياء تفتتح مبنى جديد
بمواصفات عالمية



القرار المدرّوس

كَلِمَةُ التَّحْرِيمِ

هنالك اعتبارات تكون في نظر اعتبار الانسان قبل ان يتخذ القرار المطلوب وهذه الاعتبارات تختلف حسب علمية وثقافة الشخص ، كما وان للقرار اهميته في التأثير على المجتمع وتأثيره يستمد قوته من منزلة المقرر .

المرجعية العليا في النجف لها مكانتها ليس في العراق فحسب بل في العالم لذا نجدها بمنتهى الدقة في دراسة حيثيات اي قرار تريد ان تتخذه بحيث تطابق الواقع مع النص المطلوب ، وهذا جعل كل قرارات او بيانات او احكام المرجعية العليا في النجف رصينة وسليمة ولم يحدث ابدا انها تراجعت عن امر معين من غير حدوث مستجدات ، بينما نرى مسالة رؤية الهلال التي اصبحت مثار جدل لدى بعض المذاهب الاسلامية نراهم يصدرّون القرار ومن ثم يقرّون بالخطأ وهذا نابع عن عدم الدقة في دراسة متطلبات القرار قبل صدوره.





• (السيد مرتضى القزويني) رجل دين وخطيب حسيني:
ان الامان الذي تحقق في العراق لم يكن مجانا وان على الشعب العراقي ان يشكر
الله تعالى على نعمة الامان الذي تحقق بفتوى المرجعية الدينية العليا وجهود
القوات الامنية والحشد الشعبي.

أخبار

ومتابعات

• (٤١٠٤٥) الف جواز تم انجاز طباعته للمواطنين في قسم الجوازات بمدينة كربلاء المقدسة
خلال الاشهر الماضية من عام ٢٠١٩

بالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة

العتبة الحسينية المقدسة تستعد لإقامة مؤتمر لحفظ زيارة الأربعين



دعا مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة جميع الأكاديميين والباحثين للمشاركة من خلال بحوثهم وكتاباتهم في المؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي سيقام تحت شعار (زيارة الأربعين مسيرة عطاء نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة).

وقال مدير المركز (عبد الامير القرشي): ان المؤتمر ستنطلق فعالياته في (٩-١٠ / تشرين الأول/ ٢٠١٩م) الموافق (١٠-١١ / صفر الخير/ ١٤٤١هـ)، بالتعاون مع جامعة كربلاء وكلية الصفوة الجامعة.

شبابنا وأثر زيارة الأربعين في تحقيق سبل المواجهة. وأوضح ان المؤتمر يتضمن (٤) محاور هي الاقتصاد المستدام، والاعلام المستدام، و السلم المجتمعي، ومحور الشباب والتحديات الفكرية والتربوية. مشيراً الى ان شروط المشاركة أن يكون عنوان البحث ضمن المحاور المعلنة للمؤتمر، وان لا يكون البحث قد سبق نشره ورقياً أو إلكترونياً أو تم قبوله في مؤتمر علمي سابق، فضلاً عن الالتزام بالمنهجية العلمية الأكاديمية المعتمدة في كتابة البحوث العلمية..

مبيناً ان المؤتمر يهدف الى حفظ وتوثيق زيارة الأربعين وجميع ممارساتها كشعيرة دينية اجتماعية بأحدث طرائق التوثيق والعرض الحديثة ورصد تأثيرها على مستوى الفرد والمجتمع وإبراز دور زيارة الأربعين في التراث الحضاري للعراق والعالم، وتوضيح ابعادها ومقاصدها وآثارها الاجتماعية والثقافية والحضارية في ثقافة مجتمعاتنا الإسلامية. الى جانب التركيز على مبدأ الاستدامة في اقتصاديات زيارة الاربعين، وكذلك بيان دور الاعلام المستدام في التعاطي مع خصوصية زيارة الأربعين واستشراف عالميتها، والعمل على مواجهة التحديات الفكرية والتربوية التي تهدد

قوات الحشد الشعبي تصدّ تعرضاً لـ(داعش) الارهابي في جرف النصر

يذكر ان تنظيم (داعش) الارهابي يقوم بين فترة وأخرى بشن هجمات تستهدف المدنيين والقوات الامنية في المناطق الآمنة التي تم تحريرها من سيطرته، الا انه يتم احباط تلك الهجمات وإجهاضها في عقر نجماتها وتكبيده خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

صدت قوات الحشد الشعبي، تعرضاً لتنظيم (داعش) الارهابي على منطقة -الرويعية- بناحية جرف النصر شمالي بابل، وتم تكبيده خسائر فادحة في المعدات والأرواح. أكد ذلك اعلام هيئة الحشد الشعبي في بيان لها ، مضيفاً ان قوات اللواء ٤٧ في الحشد الشعبي البطلة قامت باشتباكات عنيفة مع (الدواعش) حتى اجهزوا عليهم بالكامل.



• (الدكتور علي يوسف الشكري) أستاذ متمرس في القانون العام:
ان العراق مر بتاريخه الطويل بسلسلة من الانتصارات والإنكسارات والهزائم وكان لكل مرحلة ما يميزها لكن اسمه ظل عصياً على المنافس والمحتل وعاصمته كبيرة بتاريخها وجغرافيتها وأصالتها وعمقها وعلماؤها وأديانها حتى غدا أرضها وخزيناها ثر لا ينضب...

• (٢٥٠) دونما من المحاصيل الزراعية تمكن الحشد الشعبي انقاذها من حريق مفتعل
لعصابات (داعش) الارهابية بمنطقة البطيخة جنوب قضاء القائم غرب الانبار.

العتبة الحسينية المقدسة تبحث مع احدى الشركات الهولندية تنفيذ مصنع للألبان في كربلاء



من تقنيات وخبرات وأياد عاملة اضافة الى قدرتها على تحويل الاراضي الصحراوية الى واحات خضر وهي البيئة المناسبة لهذا مشروع.

أكد الخبير الزراعي ومسؤول مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية والمشرّف على مزارع العتبة الحسينية المقدسة (عدنان عوز) ان العتبة المقدسة تبحث مع احدى الشركات الهولندية الرائدة والمتخصصة في مجال تربية الابقار وإنتاج الالبان لتنفيذ المصنع في محافظة كربلاء.

وأشار الى ان المشروع يعد الاول من نوعه على مستوى العراق لما يحمل من مواصفات وتقنيات حديثة للمساهمة في سد حاجة العراق من الحليب والألبان وإنتاج اللحوم. منوها الى ان الدراسات لازالت قائمة للخروج بأفضل النتائج الايجابية الناجحة لتنفيذ هكذا مشروع ضخم.

موضحا ان العتبة الحسينية المقدسة تمتلك مقومات نجاح المشروع

شرطة كربلاء تراقب صحراءها بتقنية الكاميرات الحديثة

مشيرا الى ان هناك دراسة سيتم طرحها امام الحكومة المحلية وهي الزام اصحاب البنايات متعددة الطوابق والمولات والفنادق والشركات بنصب كاميرات مراقبة عالية الجودة بالتنسيق مع المديرية لغرض تتبع المناطق المهمة والطرق الرئيسية لتحديد ومعالجة المخالفات وتتع المجرمين، منوها الى ان هذه الآلية يتم اعتمادها في الكثير من الدول المتقدمة لفرض القانون وتقنين الجريمة.

أكدت مديرية شرطة كربلاء، نصبها لكاميرات المراقبة في المناطق الصحراوية مع ادخال تقنيات اخرى في جانب الاتصال السلوكي واللاسلكي بهدف تعزيز الامن المجتمعي للمحافظة بالشكل الامثل. وذكر اعلام شرطة المحافظة انه تمت المباشرة بنصب كاميرات حرارية في المناطق الصحراوية من جهة الأنبار والمحاذية لقضاء عين التمر بدعم مجلس المحافظة وباشراف محافظ كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع قيادة عمليات الفرات الاوسط من اجل ان تبقى مدينتنا المقدسة تزهو بالامن والسلام لجميع قاصديها.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢/شوال/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٦/٧ م :

آفة الحسد وآثارها الدنيوية والأخروية

فنع في التهلكة من حيث لا نشعر، وسبق ان الله تعالى نبّه وحذّر تحذيراً شديداً من هذه الآفة النفسية.. ألا ترون لماذا تعرّض الله تعالى في قصة هابيل وقايل وذكر تلك القصة حيث ان قابيل بن آدم (عليه السلام) قتل اخاه بسبب الحسد.. القرآن الكريم ارادنا ان نتعظ ونعتبر وننتبه الاّ نقع في ما وقع فيه قابيل والذي ادى به الحسد الى قتل أخيه.. ولماذا سرد الله تعالى قصة اخوة يوسف وهم ابنا نبي من الانبياء.. حسدهم لأخيهم جعلهم يمكرون به وارادوا قتله، ثم وصل بهم الامر ان وضعوه في غيابة الجبّ ثم تعرض ما تعرض اليه النبي يوسف (عليه السلام)..

ثم يسرد لنا علي نحو الاجمال ان بعض الامم قتلت انبياءها حسداً وتكبّراً وتقليداً لأبائهم، والبعض يشي بالنبي والاوصياء لدى الحكام حسداً منهم لهؤلاء الانبياء والاوصياء..

ويحذّر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة عليهم السلام في كثير من الاحاديث يحذرون من هذه الآفة النفسية الخطيرة، وذلك لما لها من آثار خطيرة وهي مفتاح الكثير من الشرور وتورث الكثير من الرذائل والموبقات لدى الانسان، يريدون منا ان نعتبر وان نحذر..

ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إياكم وثلاث خصال فإنهن رأس كل خطيئة: إياكم والكِبَر فإن ابليس حمله الكِبَرُ على ترك السجود لأدم فلعنّه الله وأبعده، وإياكم والحرص فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة، وإياكم والحسد فإن قابيل بن آدم

ما زلنا في وصية الإمام الصادق (عليه السلام) لعبدالله بن جندب فيقول في وصيته:

(وَمَنْ حَسَدَ مُؤْمِناً أَنْهَاتِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْهَاتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ، يَأْ بَنَ جُنْدَبَ الْمَاشِي فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَالسَّاعِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَاضِي حَاجَتِهِ كَالْمَشْحَطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ أَحَدٍ وَمَا عَذَبَ اللَّهُ أُمَّةً إِلَّا عِنْدَ اسْتِهَانَتِهِمْ بِحُقُوقِ فَقَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ).

(وَمَنْ حَسَدَ مُؤْمِناً أَنْهَاتِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْهَاتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ) في هذه الوصية يحذّر الامام (عليه السلام) المؤمنين من التبعات والمساوئ والاثار السلبية في الدنيا والاخرة لتلك الآفة النفسية الخطيرة.. ألا وهي الحسد، وتناقص الايمان والدين في قلب المؤمن، كما انك حين تضع الملح في الماء بعد قليل يذوب شيئاً فشيئاً، ثم لا ترى شيئاً باقياً من حقيقة الملح.. بل يذوب بتمامه، كذلك الحسد يفعل فعله واثره بالنسبة للمؤمن في ايمانه شيئاً فشيئاً يتناقص ايمانه ودينه الى ان لا يبقى شيء من ذلك.

ان الكثير من المعاصي والذنوب ومشاعر العداء والحقد والكراهية والمواقف والقرارات والتصرفات والسلوكيات والاقوال والكلام والتسقيط الذي يصدر من بعضنا للبعض الاخر نابعة في اغلبها من الحسد، والمشكلة الاكبر اننا لا نشعر بأن كل هذه الامور التي تصدر منا والتي قد تؤدي الى هلاكنا نابعة من الحسد لأن الشيطان يلبس علينا ويصوّر لنا ان هذه التصرفات والسلوكيات والقرارات والمشاعر هي بحق وليست صادرة من هذه الرذيلة؛



الدوافع هي دوافع حق وليت فيها شيء وهو لا يشعر أنه وقع في الحسد والمهالك.. لذلك الانسان المؤمن لابد ان يكون دقيقاً في هذه الامور..

هناك مرتبة اخرى والتي هي عند الاغلب منّا حينما يكون لديه حسد وهو لا يتمكن ان يفعل شيئاً لأخيه يفرح بصيبه السرور والفرح ان فلانا ازيلت منه النعمة وخسر هذه النعمة وهذه المزية.. وهذه ليست من صفات الايمان.. الاخطر وهي موجودة عند الكثير ان مشاعر الحسد تتحول الى مشاعر حقّد وبغض وكراهية تدفعه ان يتأمر على هذا الانسان ويكيد له ويغتابه ويطعن به ويتقص منه ويسقطه اجتماعياً من اجل ان يزيل عنه هذه النعمة كل ذلك بدوافع الحسد..

من الامور المهمة في علاج الحسد هو التأمل والتفكير في العواقب السيئة في الدنيا والاخرة للحسد وذلك بالتأمل في الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة وقصص الماضين ممن سيطر عليهم الحسد فوقعوا في المهالك ونقص المرتبة على الاقل وسلبوا التوفيق والنجاح في الحياة الدنيا والحساب في الاخرة، واشعار النفس بالخوف والرهبة من الوعيد الالهي..

في بعض الاحاديث التي وردت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وصية من الله تعالى الى موسى بن عمران (عليه السلام): (يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك، فان الحاسد ساخط لنعمي، صاّد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني).

نسأل الله تعالى ان يعصمنا من الحسد وان يسد لنا ويصبرنا بعبوب انفسنا وندع مثل هذه الافة الخطيرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

حملة الحسد على قتل أخيه هابيل، والحاسد جاحد لأنه لم يرض بقضاء الله).

وورد عنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب).

الحسد هو مشاعر داخل القلب عبارة عن رغبة وتمن ومحنة ان تزول النعمة من الغير، إما لأنه ينافسني، وإما لأنني لنفس خبيثة او كره وبغض وحقد اتمنى ان تزول هذه النعمة من الغير لسبب من الاسباب..

احياناً انسان له منصب سياسي اقتصادي اجتماعي له وجهة له محبوبة عند الناس وله احترام ومنزلة وله مكانة، هو تفوق في عمله وعلمه، نجح في مهنته وحرفته وتجارته قد ينافسني في ذلك وانا بسبب هذه المنافسة اعمل على ان ازيل هذه النعمة منه لكي اناها، أولاً من حقدي وبغضي وعدم تحملي ان ارى هذه النعم عليه..

الانسان المؤمن الحقيقي يجاهد نفسه، يلتفت ويدقق فيما هو في داخل قلبه ويبحث بدقة عن هذه المشاعر التي في قلبه ويجدها، الله تعالى يعطيه نور الايمان والبصيرة، هذه الرغبة وهذا التمني ان هذه النعمة تزول عن الغير عندما اجدها في نفسي اقول هذا حسد وهذه مشكلة سيوقعني في الكثير من المهالك اجاهد نفسي لا ارضى عنها ولا ارضى عن هذه المشاعر واحاول ان اروض نفسي على ان اتخلص من هذه المشاعر..

احياناً الانسان لا يهتم والشيطان يلبس عليه وهنا المشكلة يقول له لا هذا ليس بحسد هذا انسان عنده الزلة والعيب الكذائي وهو لا يستحق هذه المكانة اخذها بدون استحقاق، فعلي ان اعمل لأزيل عنه هذه النعمة.. يلبس الشيطان على الانسان حقيقة الامر الذي في داخل قلبه ويصور له الامور على انها حق وهي باطل! فيتحرك ويتصرف ويكيد لأخيه ويتصور ان



الشيخ الكربلائي: مسؤوليتنا جميعاً ان نهتمّ بالبناء المعنوي للإنسان كما نهتمّ بالبناء المادي

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣/ شوال/٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٦/٧م تحدث سماحته قائلاً:

في علاقاتكم الاجتماعية والنظام الاجتماعي الذي يمكن من خلاله ان تؤدوا وظائفكم في الحياة. لاحظوا اخواني نحن كل واحد منا محتاج الى الآخر، حياتنا اجتماعية اقتصادية معيشية قائمة على التعاون والتآزر والتعاطف، وكل هذه الصفات منشؤها وأصلها الرحمة، أي واحد منا مهما كان له من الامكانيات لا يستطيع ان يؤدي دوره ومهمته ويوفر احتياجاته ويواجه الازمات والمشاكل والمحن الا من خلال وجود هذه الصفات التي منشؤها الرحمة، ولأهميتها الله تعالى اودعها في فطرة الانسان وفي اصل خلقته وتكوينه الانساني، الانسان مهما كان مؤمناً او غير مؤمن من دون صفة الرحمة لا يكون انساناً ابداً.. بل هو مخلوق آخر، لذلك اكدت الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة على اهمية ان يتحلى الانسان فرداً.. اسرة.. ومجتمعاً بهذه الصفة.

التفتوا الى بعض هذه الاحاديث التي تبين ضرورة اتصافنا بالرحمة في حياتنا، كلنا حتى الانبياء والمرسلون بحاجة الى رحمة الله تعالى، ومهما اطعنا الله وعبدناه نحن بحاجة الى رحمة الله تعالى، الله تعالى يقول اذا اردتم رحمتي ارحموا الناس، كما في هذه الاحاديث، فقد ورد في الحديث: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس)، وورد في

ايها الاخوة والاخوات نتعرض في هذه الخطبة وما بعدها ان شاء الله تعالى لمجموعة من المبادئ الاخلاقية الضرورية للفرد والمجتمع، ونبتدى بمبدأ الرحمة الانسانية، والتراحم الانساني بين افراد المجتمع، ودور هذه الرحمة والتراحم في حياة الاسرة. إن الرحمة والتراحم في مقابل القسوة والعنف والغلظة والخشونة والفظاظة.. التفتوا الى هذا المبدأ الاخلاقي المهم والخطير والرفيع جداً، تأملوا في الآيات القرآنية، الكثير من الصفات والاسماء والبعض عندما ذكرها الله تعالى من الاسم المشتق من الرحمة وصفة الرحمة وذكرها في القرآن الكريم اكثر من ٣٠٠ مرة لأهميتها. احدى الصفات الاساسية للأنبياء والاوصياء وعباد الله الصالحين الرحمة، لاحظوا في وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الكثير من الصفات، ولكن ماذا قالت الآية القرآنية (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين)، ما معنى هذه الآية؟

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في جميع مناهجه في الحياة وتعامله تجد فيها صفة الرحمة والعطف واللين والتودد والرفقة مع الآخرين، وكذلك في الاحاديث التي وردت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي بيان مواصفات المؤمنين، (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)، فالرحمة هي الاساس



وخللا في مؤسسات الدولة..

اخواني من الامور التي تؤثر خللاً في حياتنا الآن عدم اهتمامنا جميعاً.. لا مؤسسات دولة، ولا المجتمع يهتم بالبناء النفسي والمعنوي والاخلاقي للفرد والاسرة والمجتمع.. كثيراً منا شاغلون انفسنا في الامور الاكاديمية والامور المادية والمعيشية والدنيوية، واهملنا جميعاً الجانب المعنوي وبناء الانسان النفسي والاخلاقي والاجتماعي الذي يمثل ركناً اساسياً في الحياة، اكثر اهتمامنا وصرفنا توجهاً في قضايا العلمية والاكاديمية البحتة، هو شيء جيد ولكن لابد من التوازن واعطاء كل شيء حقه..

لم نهتم بالبناء المعنوي وانتم تلاحظون كثرة حالات الانتحار، بنت شابة عمرها ثمان عشرة سنة تنتحر، امرأة تنتحر لأنها تواجه مشكلة عائلية، انسان ينتحر لأنه لا يجد فرصة عمل يواجه مشكلة في عائلته ومجتمعه ينتحر، هذا يؤثر خللاً مجتمعياً علينا ان نهتم بالبناء المعنوي والاخلاقي والقيمي والمبدئي للإنسان كما نهتم بالبناء المادي والدنيوي علينا ان نهتم بهذه الامور لذلك هي مسؤولية الجميع.

قال الله تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) - التحريم 6 - ، وقاية النفس تقتضي الرحمة بها والعناية بها وحفظها من المهالك.

ثانياً: الذي نحتاج اليه ان نحول خلق الرحمة والتراحم بيننا الى نظام للحياة، وحالة مجتمعية وليست فردية، وانا سأذكر امثلة على ذلك، كيف نحول الرحمة والتراحم الى نظام للحياة، يعني انظمة الحياة على رأسها النظام السياسي ان يكون قوامه الرحمة والتراحم، ويتجلى ذلك في الحاكم أي حاكم من بيده السلطة والحاكمة ان تكون لديه رحمة في الخلق.. الرحمة التي تدفعه الى ان يفكر ويهتم ويعمل لمصالح الامة وخدمتها وقضاء حوائجها، ان تتحول هذه

حديث آخر: (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا مَنْ في الارض يرحمكم مَنْ في السماء)، فلا بد من وجود صفة التراحم فيما بيننا ولا تنتظم لنا الحياة الا من خلال هذه الصفة العظيمة وهي الرحمة. والآن اخواني نذكر طبعاً الرحمة، والانسان هو بمجموعة امور كما ذكرنا رحمة وعدل وعقل وحكمة، الله تعالى وضع منظومة فكرية للرحمة، ليست دائماً الرحمة مطلوبة.. بل في بعض الاحيان الشدة والحزم والحسم والغلظة مطلوبة في موضعها وموقعها ووقتها، لكن نحن بصورة عامة في حياتنا الاجتماعية وفي مختلف مجالات الحياة بحاجة ان نتصف بهذه الصفة، ولكنها للأسف الشديد فقدت في الكثير من مواقع الحياة.

نبتدئ بأنواع الرحمة :

اولاً: رحمة الانسان بنفسه :

اهم مصداق من مصاديق رحمة الانسان بنفسه هو ان يعصمها ويحفظها ويقيها من عذاب الله تعالى وسخطه، ويحفظ هذه النفس نوازعها الشريرة وتسويلاتها ورذائلها وموبقاتها، داخل كل نفس من انفسنا هناك نوازع شر، وهناك رذائل وموبقات ومشاعر شر، علينا ان نحمي انفسنا من هذه الدواخل ونعصمها من الوقوع في المعاصي.

اخطر جريمة وابشع جريمة بحق الانسان ان يحرم الانسان نفسه من حق الحياة وهو المتمثل الآن بشيوع ظاهرة الانتحار، هذه مشكلة الآن، الرحمة تقتضي ان يعطي الانسان لنفسه حق الحياة، وان يتنعم بهذه الحياة بالطرائق الصحيحة والشرعية والمعقولة، يأتي انسان الآن في مشكلة في ازمة نفسية او ازمة معيشية او مشكلة عائلية او طالبة فشلت في الامتحان لم تنل الدرجات المطلوبة او رجل لم يجد فرصة للعمل والكسب او واجه مشكلة عائلية نفسية او اقتصادية او اجتماعية.. انتحر.. وانتم تقرؤون في وسائل الاعلام كم انتشرت ظاهرة الانتحار، هذا يؤثر خللاً مجتمعياً

ابوه.

احياناً ابناء مع ابائهم، نجد اباء هم على كرسي معوقين يجلس، رُمي في الشارع وابنه غني ومتمكن لأن زوجته لا تقبل، ولأنه أصبح عالة عليه رماه في الشارع ونسي هذا الابن ان اهم الصفات بعد الايمان بالله تعالى هو الاحسان الى الوالدين.. هذا الابن متمكن ولكنه قاس عاق لوالديه ماذا نفعل؟

نحن نتحرك لكي نعطف على هذا الاب كبير السن الذي رُمي في الشارع، نحن نتحن ونعطف عليه عسى الله تعالى ان يرحمنا وتصبح هذه الحالة حالة مجتمعية، نحن نتحرك ولا نقف ساكتين متفرجين امام هذه الظواهر.. البعض من الاخوة حوّل نفسه الى حاكم متجبر وسلطان جائر بحق اخوانه او اخواته يظلمهم ويغصب حقوقهم..

الزوج والزوجة الله تعالى جعل العلاقة والارتباط بين الزوج وزوجته علاقة المودة والرحمة، وهذه من موارد الرحمة التي يجب ان نسعى اليها..

رابعاً: الرحمة بين افراد المجتمع:

ورد في الحديث: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

الله تعالى يقول رحمتي وسعتكم كلكم، انتم ايها المؤمنون ليسع قلبكم الجميع اذا اخوك اصابه غم او هم او مشكلة كأن هذا الغم والهـم اصابك أنت.. انظر الى اخوانك على انهم جزء منك كما لو ان عضوا من جسدك اذا تألم كلك تتألم، انت انظر الى اخوانك الاخرين كأنهم جزء منك الواحد منهم اذا عانى واذا تألم اصابه هم وغـم مصيبة كأنك انت اصبـت بهذا الألم والغـم، هذه الرحمة تدفعك ان تحاول ان تفرّج عن هذا الانسان وان تعينه وتساعدـه لأنك تتألم لألمه وتشعر بالحاجة لحاجته..

لا يكن قلبك قاسياً تنظر الى اخيك المؤمن يتضور من الجوع والفقر والالم والمشاكل والامور الاخرى وانت تنظر اليه متفرجاً عليك ان تتحرك بقدر امكانك لا يوجد عندك مال اسع بجاهك وبمكانيك وبموقعك لكي تفرّج عن هذا الانسان وتحل مشكلته وتعينه ليس مادياً بل حتى معنوياً.. لذلك اخواني صفة التراحم نحن نحتاجها جميعاً واذا الله تعالى رآنا متراحمين انزل رحمته وبركاته علينا.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وياكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

الرحمة الى منهج وفكر وقرار وتحرك، وان تقدّم مصالح الامة على المصالح الخاصة، ان الحاكم بمطلق عنوانه يستنفر الطاقات بأجمعها لتحقيق الحاجات والعدل بين مكونات المجتمع وخصوصاً مع الطبقة المستضعفة التي لا تقوى على توفير احتياجاتها الاساسية، من هنا البداية أهم شيء الرحمة والتراحم في الطبقة الحاكمة، لأن هذه الرحمة والتراحم اذا حصلت انتشرت بين الناس، انا ارحم اخواني خمسة او ستة او عشرة بينما الحاكم اذا كانت لديه الرحمة انبسطت الرحمة على الملايين وانبسط العدل على الملايين..

لذلك على رأس قائمة الصفات والمقومات للحاكم الناجح الذي يحوّل من معهُ الى ادوات لخدمة الناس والرحمة بالناس والطبقات المستضعفة ويبن جميع مكونات الامة، لذلك ورد في وصية امير المؤمنين لملك الاشتر وهي اول وصية:

(واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم اكلهم، فانهم صنفان: إما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).

ومعنى نظير لك في الخلق انه انسان كما انت انسان ارحمه مع قطع النظر عن انتائه الديني او المذهبي او العنصري لابد ان تكون الرحمة الصفة الاساسية في الحاكم.

ثالثاً: رحمة الاباء بالأبناء ورحمة الابناء بالآباء، ورحمة الزوجين بينهما والاخوة والرحمة الاسرية وهكذا..

الاب لابد ان يتصف بالرحمة والعناية واللفظ، وان يحمي افراد اسرته من الامور التي تهلكهم وتضيّعهم، ويوفر لهم مقومات العيش الكريم بحسب الامكانيات المتوفرة.

نجد بعض الاباء كيف انتزعت الرحمة من قلوبهم فيستخدم العنف والقسوة مع اولاده الصغار حتى انه يقتل طفله ويعذب ابنه وابنته ويكويهم بالسكاثر، قد يقول قائل ماذا نفعل وما هو الحل؟! هو اب قاس ماذا نفعل؟!!

لا اخواني هذا الذي نقوله لابد ان يكون التراحم صفة مجتمعية وظاهرة مجتمعية، ماذا نفعل؟؟

علينا ان نراقب هذه الحالات، ونحاول ان نكتشفها ونعوّض عن رحمة الاب برحمته لهؤلاء الابناء، احياناً اب اخواني وهذا واقع الحال يقسو مع ابنه المعوّق وصاحب العاهة لأنه أصبح عالة عليه، نحن نذهب نعوّض.. المجتمع يذهب ويعوّض عن قسوة الأب برحمته، البعض يتحرك ليكتشف هذه الحالة والبعض يتحرك لكي يُغدق الرحمة والعطف لهذا الانسان ولهذا الولد الذي قسا عليه



لَوْ سَأَلُوكَ

مسألة الصلاة على المنافقين

البعض يدعي ان هنالك اية تشير الى النهي عن الصلاة على المنافقين نزلت مطابقة لراي الخليفة الثاني في حادثة عبد الله بن سلول.

جاء في أضواء على الصحيحين - الشيخ محمد صادق النجفي ص ٣١٥
مسألة الصلاة على المنافقين وقصة تحريمها من قبل الخليفة الثاني لان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جثمان عبد الله بن سلول بطلب من ابنه وذكر ذلك في الصحيحين.

ولكن النبي أبى ولم يعتن بقوله واتجه للصلاة ، فأنزل الله آية تؤيد رأي عمر وتمنع الرسول من الصلاة على المنافقين . قال تعالى : (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) . وهذا نص الحديث : عن ابن عمر قال : إن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال : يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصل عليه واستغفر له . فأعطاه النبي (صلى الله عليه وآله) قميصه ، وقال : إذا فرغت فأذنا ، فلما فرغ آذنه . فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر ، فقال : أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : أنا بين خيرتين . قال : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ، فصلى عليه ، فنزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) .

ولكن عندما نتمعن في الأدلة على صحة الحديث سنقف عند :

١ - منافاته للعقل : وذلك لأن قبوله يستلزم أن يكون هناك من هو أعلم من النبي (صلى الله عليه وآله) بالأحكام والتعاليم السماوية ، وأدرى منه في معرفة فلسفة الأحكام الإلهية وأسرارها وأعرف بالمصالح والمفاسد المترتبة على التعاليم الإسلامية . لأننا نشاهد في الحديث إن الله عز وجل قد أنزل آية تؤيد فكرة فرد ما غير النبي (صلى الله عليه وآله) ، وتفند عمل رسول الله وتنهاه وتمنعه . فعلى هذا يعني ان هنالك من هو أعلم من النبي وهذا بخلاف الارادة الالهية .

٢ - نزول الآيات كان قبل موت ابن أبي : إن سياق الآيات والشواهد النقلية صريحة في أن هذه الآية (ولا تصل على أحد منهم) إنما نزلت في السنة الثامنة من الهجرة والنبي في سفره إلى تبوك ولما يرجع إلى المدينة ، وقد وقع موت عبد الله بن أبي بالمدينة سنة تسع من الهجرة ، كل ذلك ثابت ومسلم من طريق النقل ، فعلى هذا فليس للآية أي ارتباط وعلاقة بموت ابن أبي واقترح الخليفة عمر في ذلك .



نصوص فقهية

باب تحريم الإعجاب بالنفس وبالعمل والإدلال به

- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تعالى: إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي، فيقوم من رقاذه ولذيذ وساده، فيجتهد لي الليالي، فيتعب نفسه في عبادتي، فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له، وإبقاء عليه، فينام حتى يصبح، فيقوم وهو ماقث لنفسه زارئ، عليها، ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك، فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله، فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه، حتى يظن أنه قد فاق العابدين، وجاز في عبادته حد التقصر، فيتباعد مني عند ذلك، وهو يظن أنه يتقرب إلى الحديث.

- عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق، ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به، فقال: هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبته.

- عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث: قال موسى بن عمران (عليه السلام) لإبليس: أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحذت عليه قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر في عينه ذنبه، وقال: قال الله عز وجل لداود: يا داود، بشر المذنبين، وأنذر الصديقين، قال كيف أبشر المذنبين، وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود، بشر المذنبين أنني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب، وأنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك.

باب جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر

- علي بن الحسين المرتضى في (رسالة المحكم والمشابهة) نقلا من (تفسير النعماني) بإسناده الآتي، عن علي (عليه السلام)، قال: وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإن الله نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليا، ثم من عليه بإطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر أن يصوم بصيامه، ويفطر بإفطاره، ويصلي بصلاته، ويعمل بعلمه، ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه، وعليه أن يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الأمة، قال الله تعالى: بلا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه فهذه رحمة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم، ليستعملوها عند التقية في الظاهر، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه.

باب استحباب الإقتصاد في العبادة عند خوف الملل

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجهدت في العبادة - وأنا شاب فقال لي أبي: يا بني! دون ما أراك تصنع، فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضي منه باليسير.

- عن حنان بن سدير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله إذا أحب عبدا فعمل (عملا) قليلا جزاه بالقليل الكثير، ولم يتعاضمه أن يجزى بالقليل الكثير له



فَتَاوَى

الجبيرة

الجواب : يغتسل جبيرةً .
السؤال : هل يجري حكم الجبيرة في الجرح المكشوف الذي لم يعصب ؟

الجواب : كلا بل يكتفي فيه بغسل أطراف الجرح فقط .
السؤال : هل يجوز لصاحب الجبيرة الصلاة في اول الوقت ؟
الجواب : يجوز له ذلك ولا تجب عليه إعادة الصلاة وإن ارتفع عذره في الوقت .

السؤال : هل يشترط في الجبيرة ان تكون مما تصح الصلاة فيه ؟

الجواب : لا يشترط في الجبيرة فلو كانت حريراً أو ذهباً أو جزء حيوان غير مأكول لم يضر بوضوئه، فالذي يضر هو نجاسة ظاهرها أو غصبيته .

السؤال : ما حكم ما اذا كان باطن الجبيرة نجساً ؟

الجواب : إذا كان ظاهر الجبيرة طاهراً فلا تضره نجاسة باطنها .

السؤال : ما هو حكم الارمد ان كان يضره استعمال الماء مطلقاً ؟

الجواب : التيمم، وإن أمكن غسل ما حول العين فالأحوط وجوباً له الجمع بين الوضوء والتيمم. هذا إذا لم تكن العين مستورة بالدواء وإلا فيلزمه الوضوء جبيرة .

السؤال : ما هو حكم ذي الجبيرة اذا برئ في ضيق الوقت ؟

الجواب : إذا برئ ذو الجبيرة في ضيق الوقت أجزأ وضوءه .

السؤال : في حالة إصابة أحد أصابع اليد بجرح وتم ربطه بقماش فكيف يكون الوضوء علماً بأن الطبيب قد حذر من وصول الماء إليه ؟

الجواب : اذا كان الضماد طاهراً غسل ما قبله ثم مسح عليه ثم غسل ما بعده .

السؤال : اصبْتُ بكسر في كف يدي اليمنى وتم عمل الجبيرة من أطراف الاصابع إلى ما قبل الكوع فكيف أتوضأ؟ وهل يجوز مسح رجلي اليمنى بيدي اليسرى ؟

الجواب : تمسح على الجبيرة بيد مبللة وتمسح الرأس والرجلين باليد اليسرى .

السؤال : اذا كان في يدي جرح صغير جدا ويخرج منه دم، وحن وقت الصلاة وكنت في عجلة من أمري بحيث لا يسمح لي الوقت بانتظار الدم حتى يجف فهل يجوز لي ان اتوضأ وضوء الجبيرة ؟

الجواب : لا يصح وضوء الجبيرة ويمكنك غسل اليد تحت الحنفية واذا بلغت موضع الدم تضغط عليه ليتوقف الدم لحظة وبعد مرور الماء عليه لا يضرك خروج الدم حتى لو كان كثيراً .
السؤال : انني اشكو من كسر في قدمي الايسر فكيف يكون المسح في الوضوء ؟

الجواب : تمسح على الجبيرة بلبل الوضوء .

السؤال : ما حكم من كان عليه غسل جنابة ولديه كسر في كفه ولا يمكن الاغتسال بالماء ؟

الشيخ عبد المهدي الكربلائي..

كيفية المحافظة على منظومة العلاقات الاجتماعية

متابعة : حيدر عاشور / تصوير : صلاح السباح

لقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة محاضرة توعوية لمسؤولي ومنتسبي العتبة المقدسة، بمناسبة توديع شهر رمضان المبارك في قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه واله وسلم) داخل الصحن الحسيني الشريف في ٢٨/رمضان/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٦/٣ ..



واستهل سماحته المحاضرة قائلاً : ونحن نودّع هذا الشهر المبارك يحسن بنا ان نسلم عليه كما سلم عليه سيدنا ومولانا الامام زين العابدين (عليه السلام) فقال في بعض فقرات دعائه في وداع شهر رمضان : (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عَيْدَ أَوْلِيَائِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَّبَتْ فِيهِ الْأَمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَّعٍ بَرَمًا وَلَا

مَرْثُوكٍ صَيَّامُهُ سَأْمًا). **وتطرق سماحته** الى ان الجميع في منظومة العلاقات الاجتماعية، وعليهم تقع مسؤولية كيفية صون هذه العلاقات من التصدّع كي لا تتعرض للتفكك والضعف، الذي فيه الكثير من الآثار. فالانسان في حياته بحاجة الى الاجتماع مع الآخرين، ولا يمكن ان يعيش لوحده. بل لابد ان يعيش مع الآخرين، وهذه الحاجة ضرورية تقتضيها الفطرة وطبيعة النفس

الانسانية يحتاج الانسان في استقراره النفسي والعاطفي الى ان يجتمع مع الآخرين وهذا الاجتماع في طبيعته يحمل التنافس والتراحم والاختلاف، وهذا التنافس والتراحم والاختلاف قد يولد الكثير من المشاكل والتقاطعات وبالتالي يؤدي الى تهديد هذه العلاقات الاجتماعية. **وأشار سماحته الى** ان الاسلام حرص وأولى اهتماماً كبيراً ببيان طبيعة هذه العلاقات وما هو نظام هذه العلاقات



والشقاق والتدابير فقال في دعائه اذا دخل شهر رمضان :
(وَوَقَّفْنَا فِيهِ لَأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالْأَفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ، وَأَنْ
نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَّاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرْنَا وَأَنْ نُنْصِفَ
مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْ نُسَاقِمَ مَنْ عَادَانَا). فأشار الامام (عليه السلام)
الى الأرحام بالمرتبة الاولى في العناية والاهتمام، المرتبة الثانية في
العناية بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحفاظ على العلاقات
السليمة مع الجيران.. وان نتعامل مع الجيران بالتفقد الدائم
وان نجدد علمنا بأحواله، ولاحظوا جاء الاعتناء الشديد بعد
مرتبة الارحام الاعتناء والاهتمام بالجار. (وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالْأَفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ) (بِالْأَفْضَالِ) يعني بالإحسان، ولدينا
احسان مادي ولدينا احسان معنوي، تارة الجار يكون حاضراً
وتارة الجار يكون غائباً وتارة يكون لدينا تعامل مادي وتعامل
معنوي.

لذلك ينبغي اخواني ان تتذكروا القضية الاخرى والمهمة والتي
تُبتلى بها كثيراً وربما بعضنا القليل ينجح في تجاوزها والأكثر
يفشل ويتراجع وهو ان نراجع من هاجرنا والمراجعة تعني
المعاودة.. فالامام (عليه السلام) والائمة عليهم السلام بذلوا
كل ما بوسعهم سواء كان من التوجيهات او الامور العملية ان
يحافظوا على طبيعة علاقات الاخوة والتآلف والمودة والانسجام
بين المؤمنين ويبعدوهم عن أي شيء يؤدي الى التقاطع والتناحر
والاحقاد فيما بينهم ويُضعف العلاقات الاجتماعية وكانوا
حريصين جداً على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

وحرص ايضاً في نفس الوقت على ان يحافظ عليها من التصدّع
والتفكك. منوها الى ضرورة التعاون والانسجام والتآلف لكي
نحقق الاغراض للفرد وللمجتمع ومن دون ذلك لا يمكن
للإنسان ان يعيش مقضياً حاجاته المادية والمعنوية. مؤكداً
سماحته على البعض من قد يتصور واهماً من حيث يشعر او
لا يشعر ولكن تصرفاته وسلوكه تدل على ذلك انه يمكن ان
يجري منظومة حياته الفردية والاجتماعية والاقتصادية من دون
ان يكون محتاجاً الى الآخرين ومن دون ان يتعاون مع الآخرين،
انظروا الى هذا الحديث: (من كف يده عن الناس كفّ الناس عنه
أيادي كثيرة وكفّ عنهم يداً واحدة). منبها ان من يفقدون يداً
واحدة سيفقدون عوناً واحداً وطاقة واحدة وإمكانية واحدة،
ولكن هو سيخسر أيادي كثيرة يعني عوناً ومساعدة وغير ذلك
من الامور التي يحتاجها من الناس بأجمعهم فبميزان الربح
والخسارة الناس يخسرون واحداً ولكن هو يخسر الكثير ولذلك
على الانسان اخواني ان يشعر انه بحاجة الى الآخرين في جميع
ميادين حياته وهذا الشعور بالحاجة يدفعه لأن يتعاون والتعاون
يتطلب الانسجام والتآلف لكي يدوم..

صيانة العلاقات الاجتماعية

وأكد سماحته على الانسان ان يحاول ان يمد يد العون والمساعدة
دائماً مع الآخرين وان يجعل طبيعة العلاقة متصفة بالانسجام
والتعاون والتآلف لكي تقضى حاجاته المادية والمعنوية وفي
نفس الوقت يكون عوناً للآخرين، فالإمام زين العابدين (عليه
السلام) بيّن وأعطى في هذه الفقرات منظومة في كيفية صيانة
العلاقات الاجتماعية من التصدّع والضعف والتعادي والتناحر

سعيًا لتحقيق الرصانة في التعليم..

جامعة وارث الانبياء تفتتح مبنى جديدا

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام السيد جعفر الموسوي وعدد من اعضاء مجلس ادارة العتبة الموقر ورؤساء الأقسام فيها، اقامت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) في ٢٦ شهر رمضان المبارك حفلاً لافتتاح (بناية العلى) التي تبلغ مساحتها الاجمالية (٢٥٠٠)م٢، لتضاف الى بقية المباني التي تحتويها الجامعة زيادةً في عدد القاعات الدراسية والمختبرات فيها وتحقيق ترصين التعليم بشقيه العملي والنظري.

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير : محمد القرعاوي



السيد افضل الشامي



اخواننا خدام الإمام الحسين (عليه السلام) من رؤساء الاقسام المحترمين العاملين معه».

وتابع موسى قائلاً: «اخبرني سماحته بأن التركيز على تخرج طالب له القدرة على تفحص ثقافة الانترنت ووسائل تواصله الاجتماعي بحيث يكون الاستعمال للبناء الافضل وما يرضي الله ويكون قادراً على مقاومة العواصف الشرسة والحرب الناعمة ضد دينه ومذهبه واصوله، فضلاً عن الجودة في التعليم والتعلم وهذا هو نهجنا».

واضاف: «إننا بحكم انتائنا لمرجعية السيد السيستاني (حفظه الله) ومن خلال سماحة المتولي الشرعي (اعزه الله) فاننا نعد انفسنا ملزمين شرعاً وقانوناً بتعليم ابنائنا الطلبة بأحسن تعليم وأفضل الوسائل وبالرغم من كلفتها، والى جانب هذا العلم المادي نركز على التعليم الروحي والنفسي من خلال المحاضرات والدورات التي يقدمها لهم شيوخوا اضافة الى دعوة المستبصرين الاجانب وتحديثهم مع الطلبة وحديثهم عن بدايتهم بالرغم من معيشتهم في اجواء اللا دين وعدم التفكير بين الحلال والحرام».

مبيناً بقوله: (شعارنا دوماً جودة التعليم ورصانة الاخلاق خاصة)، «نحن في كربلاء اضافة الى التأكيد على كل العاملين بأن يتخلقوا بالنهج المحمدي في تعاملهم جذبا للطلبة اليهم، ومن خلال هذا الحفل المبارك اخاطب اولياء امور طلبتنا بأن مرجعيتنا العليا (ايدها الله) تنظر الى مستقبل طلبتنا حتى بعد التخرج فلهم مستقبل واعد ان شاء الله تعالى، ونظراً للإقبال المتزايد على الجامعة فانه سيتم المباشرة ببناء مبنى ثانٍ مناظر لبناية العُلَى».

صرح علمي يشكّل تحدياً هندسياً

تلا ذلك كلمة للأستاذ المهندس مناف فؤاد حسن رئيس قسم الاعمار في جامعة وارث الانبياء جاء فيها: «ضمن خطة توسعة

وحرصت مجلة «الأحرار» خلال حضورها لحفل الافتتاح ان تجري سلسلة لقاءات مع القائمين على المشروع والجهة المنفذة له فضلاً عن الشخصيات الاكاديمية الحاضرة وكان اولها مع السيد افضل الشامي رئيس قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة الذي تحدث قائلاً: «بدأت العتبة الحسينية المقدسة بهذا المشروع قبل سنتين وما زالت متواصلة من اجل الوصول الى الاهداف المهمة التي بدأنا بها».

منوها عن الهدف الساعين اليه بقوله: «هدفنا المهم ان نرى مخرجات هذه الجامعة بمستوى علمي واكاديمي عال ومستوى تربوي واخلاقي عال ايضاً، واما هذه المباني فهي وسيلة للوصول الى هذا الهدف».

وتابع الشامي «مشروع البناية حقيقةً هو منجز في وقت قياسي بمواصفات وجودة عالية والحمد لله انه هُيئ للطلبة الذين سيفدون الى جامعة الوارث ويلتحقون بها».

واشار الشامي بقوله للطلبة الى «ان الهدف الذي سيجدونه امامهم هو ان يكونوا بمستوى عال من العلمية التي سيحتاجونها في مجاهم العملي مستقبلاً وكذلك يجب ان يستفيدوا من اخلاقيات المهنة التي ستؤطر هذا التعليم هنا من اجل ان نرى كوادراً موفقة في عملها وانجازها وخدمتها لهذا الوطن».

فيما ابتدئ حفل الافتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين الطالب رياض السعيد في كلية العلوم الاسلامية وجاءت بعدها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق ومن ثم كلمة لرئيس جامعة وارث الانبياء الاستاذ الدكتور طالب حسن موسى جاء فيها: «نحتفل مساء اليوم بافتتاح (بناية العلى) كمبنى جديد يضاف الى الابنية القائمة في رحاب الجامعة الذي تم انجازه بفضل الدعم المخلص من جناب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وحكمته ودعائه وجهود



المهندس مناف فؤاد حسن



الدكتور طالب حسن موسى



موضحاً ان «الباحة الخارجية أي مقدمة المبنى تمثل فضاءً للانتقال من الفضاء الخارجي العام الى الفضاء الخاص أي تعطي تدرجاً بالدخول من الفضاء العام الى الداخل.. داخل مبنى الباحة الوسطية تستقبل الداخلين للمبنى، كما تم انشاء الجدران الخارجية المزدوجة والزجاج المزدوج للحماية وتقليل الاثار البيئية حيث ساعد على العزل الحراري وتخفيف احمال التكيف».

لافتاً الى: «ان (بنية العلى) شكلت تحدياً هندسياً من حيث محدودية السقف الزمني للإنجاز، مما استدعى الصيغ المناسبة للإنجاز في الوقت المحدد، والحمد لله تم انجاز (بنية العلى) بشكل اساسي من قبل شركة (عمارة قرطبة) التي واصلت كوادرها المشتركة العمل الحثيث واستجابتها المستمرة للتوجيهات والاعمال المطلوبة منها بالأثر الكبير في تحقيق هذا الانجاز».

رئيس جامعة كربلاء: التكامل ما يميز مشاريع العتبة الحسينية المقدسة

جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) لاستيعاب الزخم المتزايد من اعداد الطلبة نتيجة افتتاح اقسام دراسية جديدة كانت فكرة انشاء (بنية العلى) وهي التطبيق لهذه التوسعة ضمن سلسلة من المباني المخطط لها ان تُنفذ مستقبلاً ان شاء الله بشكل مرحلي، مشيراً الى ان البنية تغطي مع المبنى الخدمي الذي انشئ بمساحة تقارب (٢٢٥٠٠م^٢) كمساحة كلية اما المساحة البنائية للمبنى هي بحدود (٢٧٥٠٠م^٢)، حيث يشمل المبنى على (٣٦) قاعة دراسية تتباين سعتها من (٤٠-٦٠)، واربعة مختبرات، وقاعات مدرجة بسعة (١٥٠) مقعداً دراسياً، و(٢٧) مكتباً ادارياً وغرف صلاة عدد (٢) وغرف تحضير عدد (٢) و (٤٩) مرفقاً صحياً اضافة الى المبنى الخدمي المجاور الذي يتضمن المولدات وخزانات المياه والوقود».

واضاف حسن: «ان المبنى يحتوي ايضاً على منظومات للتكييف المركزي معزز بنظام الهواء النقي، وهناك مصاعد اثنان، ومنظومة انذار للحرائق مع غرفة كهرباء متكاملة، ومنظومة كاميرات مراقبة، وهناك منظومة مركزية لشرب المياه (RO)»،



المهندس محمد علاء حسن



الدكتور منير السعدي



قرطبة) المنفذة للمشروع فقد تحدث: «ان بناية العُلى بناية اكااديمية أنشئت بمواصفات عالية، اضافة الى ان المبنى استخدم فيه اجود انواع المرمر وايضاً جميع الجدران الخارجية للمبنى تكون ذات عوازل بحيث تمنع انتقال درجات الحرارة في الصيف الى داخل البناية فضلاً عن مراعاة خاصية العزل الزجاجي للشبابيك التي تحتوي على طبقتين من الزجاج». منوهاً: «ان المدة المستغرقة لإتمام المشروع بالكامل بلغت قرابة (١٥) شهراً». ويذكر ان حفل ازاحة الستار عن مبنى العلى شهد ايضاً خلال فقراته عرض فيلم وثائقي يبين مراحل انجاز المبنى الذي انشأته الشركة المنفذة فضلاً عن اجراء جولة ميدانية من قبل الحاضرين داخل المبنى للتعرف على ما يحتويه من قاعات دراسية ومختبرات. وتجدر الإشارة الى أن جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) هي كيان أكاديمي علمي تأسست سنة ٢٠١٧م في محافظة كربلاء المقدسة، وقد اعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب كتاب رقم (٤٧٢٧) بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧م.

من جهته اوضح الدكتور منير السعدي رئيس جامعة كربلاء قائلاً: «مشاريع العتبة الحسينية تتميز بميزة هامة انها تكون مشاريع متكاملة على مستوى الخدمات وعلى مستوى الوظيفة، ونرى اليوم (مبنى العُلى) الذي افتتح في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) هو رؤية متكاملة لمشروع متكامل من حيث الخدمات ومن حيث البيئة الجامعية، كما نلاحظ هنالك صورة متكاملة من القاعات الدراسية الى المختبرات الى طبيعة البيئة الداخلية اضافة الى مراعاة معايير الجودة والبيئة الاكاديمية التي انعكست بطريقة مناسبة على مستوى الاداء العالي، ونحن في جامعة كربلاء وجامعة الوارث نبني علاقات متوازنة وعلاقات من التعاون المشترك من حيث تبادل الخبرات الاكاديمية وبناء البرامج التعليمية المشتركة فضلاً عن عقد المؤتمرات والورش التعليمية ما بين الجامعتين».

الشركة المنفذة: مبنى العُلى أنشئ بمواصفات عالية

اما المهندس محمد علاء حسن مهندس الموقع عن شركة (عمارة

بعد وصول نسبة انجازها الى (٩٢٪) ..

الكوادر الهندسية والفنية للعتبة الحسينية تواصل تشييد مستشفى الشيخ احمد الوائلي

تواصل الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، اعمالها في مشروع مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) في حي الاسكان وسط مدينة كربلاء المقدسة، الذي يضم (٨) صالات للعمليات بمواصفات طبية عالمية، وذلك لتقليل الزخم الحاصل في المستشفيات والمراكز الصحية.

الارار / حسين نصر - تصوير حسن خليفة





مشاريعها الإنسانية الضخمة كـ (مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)، ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي ومركز الحوراء «عليها السلام» الطبي وبعض المستشفيات الاخرى التي هي على قيد الانجاز، تهدف منها التقليل من أعباء المواطن وتقديم له خدمات طبية متميزة نوعا وجودة وبأسعار مناسبة اضافة الى تقديم افضل الخدمات الطبية الى زائري الامام الحسين (عليه السلام) القادمين من مختلف دول العالم.

الخامس والسادس مخصص كصالات عمليات عددها ثمان. اما المرحلة الثانية من المشروع تشمل بناية ثالثة بمساحة (٧٤٤) م^٢ تحتوي على صالة الرنين المغناطيسي والمفراس و غرف الرقود عدد (٧٧) ومطعم المركز والمولدات ومحطة لغسل الملابس.. ويذكر ان العتبة الحسينية المقدسة قد اعلنت عن نسبة (٩٢٪) كانجاز فعلي للمشروع مؤكدة ان العمل فيه قائم ومتواصل على قدم وساق . والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال

وقال المهندس المقيم (سجاد محمد حسن)، ان المشروع يجري على مرحلتين، الاولى تبلغ مساحتها (٩٧٠) م^٢ وتحتوي على بنائتين من (٩) طوابق اضافة الى سرداب وكراج وغرفة الميكانيكي والمعدات فيما يحتوي الطابق الأرضي على الاستعلامات وخدمات طبية وصالة مجهزة للطوارئ، اما الطابق الاول يضم غرفا للمختبرات والرقود، والثاني مخصص للاستشارية، والثالث يضم ايضا غرفة لاستشارية، وأخرى خاصة بإدارة المستشفى، فيما يضم الطابق الرابع مطعما وغرف رقود والطابق

كشافة الوارث تتوج ملتقاها الرمضاني بمحافل قرآنية ومحاضرات فقهية



تقرير: حبيب باشي / تصوير: عباس الشريفي

اقامت جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، الملتقى الكشفى الرمضاني لعناصرها الكشفية طيلة شهر رمضان المبارك في جميع فروعها بمحافظة كربلاء وبابل وذي قار.

وقال (امير فريد) مسؤول مفوضية كربلاء وقائد فوج الامام الحسن (عليه السلام)، ان «البرنامج يتضمن العديد من الفقرات منها (المحافل القرآنية لكل الملتقيات الكشفية، وتتبعها القصص القرآنية ومن ثم المحاضرة الفقهية)، مشيراً الى «وجود كتيب يحتوي على دروس فقهية مبسطة ما يتناسب مع اعمار الاشبال».

واشار فريد الى ان «عدد العناصر الكشفية التي حضرت الملتقى الرمضاني الاول كانت (٢٢٠) عنصراً في عموم الافواج الكشفية لمحافظة كربلاء فقط».

واضاف، ان «البرنامج يتضمن مسابقات في المعرفة ولها جوائز،



وتابع ان البرنامج كذلك «يتضمن العابا كشفية والعابا ترفيهية، بالإضافة الى الاعازات التنظيمية وبقية الاعمال الروحانية والدينية التي تتناسب مع هذا الشهر الفضيل». و جدير بالذكر ان اعضاء وقادة مفوضية التدريب واعداد البرامج اعدوا البرنامج الرمضاني الذي تضمن العديد من الورش والقصص والاعمال الفنية اضافة الى البرامج التنافسية بين الفوج والواحد وعلى مستوى جميع الافواج الكشفية.

بالإضافة الى المسابقة الرئيسية التي هي عبارة عن بطاقة توزع على اشبال الكشافة ويكون حل الاجوبة في البيت مع الاهل، ومن ثم نستلم هذه البطاقات ونفرز الاجابات الصحيحة وندخلهم في قرعة، وكل فوج له نسبة معينة من الفائزين». وبالنسبة لبطاقة الشبل المؤمن، اوضح فريد، بانها «كانت عبارة عن بطاقة يستلمها العنصر لمدة (١٥) يوما ابتداءً من النصف من شهر رمضان المبارك الى نهاية الشهر، وكل يوم يتضمن اعمالا وكل عمل يقوم به الفرد يوضع علامة صح داخل الحقل».

مفتي استراليا لـ (الاحرار): كربلاء أنموذج للتعایش السلمي

تقرير / قاسم عبد الهادي

دأبت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على ان يكون مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي مجسدا لرؤية الاسلام للعلم وللعلماء من خلال دعوة الكثير من الشخصيات الدينية المهمة، وكذلك العلماء والكتاب والمثقفين من كل بقاع المعمورة ومن حملة العلم على اختلاف جنسياتهم واديانهم يتحاورن ويتناقلون المعلومة فيما بينهم، ومن هؤلاء الحضور الشيخ الدكتور مصطفى راشد عالم ازهري ومفتي استراليا ونيوزلندا ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء الاسلام من اجل السلام التابع للأمم المتحدة والذي التقته مجلة «الاحرار» وتحدث من خلال ذلك قائلا: ان وجودنا في كربلاء والمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي اعطانا نفحة ربانية لم نشعر بها من قبل، لا سيما وان الملائكة تحف بهذا المكان المقدس من كل جانب واتجاه، وان تواجد عدد كبير من الطوائف والاديان من دول مختلفة تحت قبة الامام الحسين «عليه السلام» هو بداية لإرساء السلام وبث التعایش السلمي بين الشعوب والاديان والقوميات المختلفة.



الاحاديث المزورة اساءت لسمعة الاسلام

ويرى المفتي مصطفى راشد ان الارهاب سلوك شاذ لا يلتصق بالدين الذي هو بريء منه جملة وتفصيلا، ويقول: لذلك ان داعش هم جماعة اراهابية كافرة بصحيح الشرع ماثوا جهنم وبئس المصير لانهم كفروا بشرع الله بوضوح، وواجب علينا كرجال دين ان نكون صادقين وان نعلن ذلك بدون تردد، ويجب علينا ان نصح وننقي خطبنا الدينية ودرسنا الاسلامي لان لدينا عددا كبيرا من الاحاديث الكاذبة والتي تصل الى ما يقارب الـ ٧٠٪، وهي السبب الاكبر في هذا الارهاب وهناك العديد من الاحاديث المزورة ايضا، ومنها (امرت ان اقاتل الناس، من بدل دينه فاقتلوه، جئتكم بالذبح، جعل رزقي تحت رمحي) وهذه الاحاديث تدرس في اماكن دينية ومن قبل رجال دين معروفين وينفذونها باعتبارها كلاما عن الرسول محمد «صلى الله عليه واله»، وهناك حقيقة واضحة وهي تسمى (الاسلام فوبيا) ولا نستطيع ان نهرب منه. ويستشهد راشد بتجربته الطويلة في مجال العمل الأممي لاسيما انه تطلب سفره لخمسين دولة خلال عمله في الهيئة الدولية للأمم المتحدة قائلا: كنت عندما ابرز جواز السفر ويتبين اني مسلم فان موظف الامن يعيد النظر ببياناتي.

ويضيف: ارى ان الموظف محق في تصويره عن المسلمين كيف لا وقد رأى من يقتل باسم الله والنبي محمد ويحمل راية عليها اسم الله والنبي محمد، ويسبي ويزني ولم يعترض رجال الدين عليه. ويتابع المفتي: لذلك فهم العالم بان رجال الدين موافقون عليهم وانهم مسلمون واصبحت هذه الجريمة مركبة لان رجال الدين صمتوا على داعش ويتحمل ذلك ايضا الاعلام لان الجميع يتكلم من خلاله، ويجب على رجال الدين ان يتعلموا الصدق والضمير الاسلامي ويتعلموا الفهم قبل الحفظ وهذه مشكلة لانهم يحفظون

لا يفهمون، وعلينا النهوض بواقع الدين الاسلامي الذي يحاول البعض الاساءة له بشتى الطرائق.

اعتذار رئيسة وزراء نيوزلندا

وحول الهجوم الارهابي الاخير على مسجدين في نيوزلندا يعلق المفتي: اقول بكل صدق وفي القنوات هذه حالة فردية وليست ظاهرة لان المسلمين يعيشون في نيوزلندا منذ حوالي الـ ٩٠ عاما، ولم تحدث اية واقعة اراهابية ابدا وهذه حادثة مفاجئة لان مديرية الشرطة في نيوزلندا مسلمة.

ويضيف: مجرد وقوع الحادث الارهابي فان رئيسة الوزراء في نيوزلندا واسمها جاسيندا، بعدها بخمس دقائق اتصلت بي هاتفيا وهي تبكي وطلبت الاعتذار لكل مسلم. ويشير: هؤلاء الناس لديهم حضارة ولا يعرفون الطائفية والتعصب ويحترمون الجميع وتجد جنب المسجد كنيسة مسيحية ومعبد بوذا وهندوسيا ولم يعتد اي شخص على الاخر او يتكلم معه وهو مجتمع متلاحم كل يزاول اعماله وديانته حسب ما يراه صحيحا.

ويختتم المفتي حديثه بعد ثوان من الحادثة اغلقت جميع المساجد بأمر من الشرطة النيوزلندية ليتجه المسلمون لأداء الصلاة في الكنائس وخاصة الكنائس اليهودية التي اعلنت ان هذا اليوم اسود وحزين تضامنا مع المسلمين (لايزال يتكلم والدموع تهمر من عينيه) وقدمت لنا التعازي من جميع الطوائف الدينية في نيوزلندا والشعب النيوزلندي وكذلك الحكومة، وان المسلمين الذين يعيشون في نيوزلندا واستراليا افضل من المسلمين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية من ناحية الحرية والامن والامان وهذه حقيقة لا نستطيع ان ننكرها ويجب علينا ان نكون صادقين مع انفسنا ومع الله حتى يحترمنا الآخرون.



حميد الكلكاوي

يا صبراً أيُّوبَ

قُمْ واسْمَعْ الصرخ وسال ما هو السبب
 هُلا عَلمت بأنَّ الشعبَ مُكتئِبُ
 بَلَغ الفسادُ مكاناً لا مثيلَ له
 وَغَطَّرسَ الفقر حتى غاصت الرُكْبُ
 أمّا القَرارات لا قامت ولا قعدت
 تُقرُّ في الليل في الاصبح تنسحبُ
 فانظر الى الشارع المكتظ بائعهُ
 خَرِيْجُ جامعةٍ أباءُهم تَعِبُوا
 هل هكذا يُصبحُ النهار منغلِقا
 منابغ النفط والخيرات والذهبُ
 كُنّا على مَرَحٍ فاضت مَصَادِرُنَا
 تَراهم نَسَقاً في النَقْل يغتصبُ
 فأصبح الجوع يسطو في مرابعنا
 ما همنا الفقراء بل ناسي لمن نهَبُوا
 يا صبراً أيُّوبَ يا عنوان مبدئنا
 يا دعوى ذا النون في الظلماء تستجب
 أجب دعانا وان كنا على فرق
 يا كاشف الضُرْع عن مخلوقه يجبُ
 آه عِراق فإن الصُّبح مُرتَقَبُ
 هل أصبح الليلُ يعلو نجمهُ السَّحْبُ



من سيحاسبك لا يضيع لك جهداً ولا يبخس لك حقاً
 من سيحاسبك حق عدل لا يظلم مثقال ذرة بل يجزل لك الثواب
 ويضاعفه كيف يشاء..
 ولكن احذر من أن يركنك هذا إلى الكسل والدعة والتسويق،
 زاعماً أن الوقت لا زال طويلاً وأنت تعرف الإجابات فبالتأكيد
 ستتمكن من تدوينها..
 أو معتمداً على ما عرفته من رأفة من سيحاسبك ورحمته،
 فتلك مكافآت لمن يعمل ويبذل جهده وليست لمن يقصر ويلهو،
 وتذكر .. أن للامتحان فرصة وحيدة فقط،
 وبعدها إما نجاح وسعادة وإما خسران وندم وقت لا ينفع الندم..
 ونحن الآن جميعاً في قاعة الامتحان.. الاختبار بين أيدينا
 والوقت لا زال متاحاً لنا،
 فالجد الجهد، والتركيز بأعلى حد، واستثمار كل لحظة لتكون
 الإجابات بأعلى مستوى،
 فلا نريد النجاح فقط بل نطمح للتفوق والدرجات العلى، وفي ذلك
 فليتنافس المتنافسون،
 ولننتذكر أن الورقة ستسحب فجأة

لكن الورقة تسحب فجأة!
 قاعة ضخمة تضم أعداداً هائلة من الممتحنين..
 بابها مفتوح وحركة الدخول والمغادرة لا تتوقف، لكن أحداً لا
 يعلم ميعاد وكيفية دخوله وخروجه..
 ستجد نفسك داخل القاعة حتماً.. بل وفي مكان جلوس محدد لك
 لن يزاحك عليه أحد،
 فالمكان رحب رغم كثافة العدد الموجود فيه،
 وستأتيك ورقة الاختبار.. اختبار عجيب لن تجد له مثيلاً!
 فالأسئلة طويلة جداً ويبدو لك أنها لا تنتهي..
 ولا يوجد وقت محدد للامتحان، فورقة الاجابة ممكن أن تسحب
 منك في أي لحظة،
 يصيبك القلق والاضطراب .. بل والفرع الشديد..
 فكيف لك إذا بإتمام الإجابات؟ سترسب حتماً إذا!
 ولكن لا .. لا تقلق، بل اطمئن تماماً، فليس عليك سوى التركيز،
 وبذل كل جهدك في الإجابة،
 ولا تخش بعد ذلك شيئاً..
 اطمئن، فمن سيحاسبك رحيم ودود.. بل هو أرحم بك من نفسك،

يا حسين...

ما زلت تواقاً ان ترى الناس احراراً في دنياهم

حيدر عاشور



نفسه، ولا يقرؤك.. نمتلك ما لا نمتلك، وننتظر بلا خجل وعاد صمتنا يحضر الاحلام بإزميل الصبر، وتعلمنا كيف ننسى الظلم فظلمنا أنفسنا، وتعودنا ان نرى العالم من المرأة بوضع صحيح ولكن بالمقلوب...؟
سيدنا ايها القائد الحي، نقرُ اليك، امسك بأيدينا وامنع الركّام أن يعلو، عيون الموالين المخلصين لك على قبّتك ومناثرك يذرفون بألم وجزع دموعهم بتضرع، نحن لولاك ايتام.. نسمعك في الهمّسات، سيدنا الطاهر تخاطبنا: ان كانت دمعكم سهلة، عودوا الى بيوتكم او ابكوا على انفسكم، من قال سقف الدمع وحده يأوينا، هذا عَصْرِي يعود من جديد تترابط فيه أنساغ يقيني لينقر مني الصمت ويبقى دمي صوتي المسلول الخالد موسوما بماء الحرية، وسأظل على مدى العصور تواقاً ان ارى المؤمنين احراراً في دينهم ودنياهم.

إنك حيّ هنا، معنا يقينا ، ونحن ميتون حولك، لأننا لم نعد أحياء صالحين للحياة، نبكي على بعضنا لموت الضمير، وقرب سدره جدتك ننادي جهرًا ، اجرنا من الظلم يا رب، نقّ قلوبنا من القسوة. هل ترى من سبيل لنا ، كي نعيد انفسنا اليك...؟
ألم نعرف بالجهر امامك " عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمّتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ "... ؟
أنى يكون بوسعنا أن نتحرر، وقد بلغ المرض سريرة نفوس المربين وصناع المستقبل، أولئك الامهريين الذين كنا ومازلنا نوكل اليهم وحدهم مهمة اخراجنا من الظلمات الى النور، كانوا يمنحون كل شيء ولا يطلبون، واصبحوا يطلبون كل شيء ولا يمنحون..
إنك حيّ هنا، معنا يقينا، ونحن نتناثر وتتناثر ايامنا. احدهم ينتظر دون كلل وهو يمتلك كافة الاقنعة ويرى الارض غابة، والمدن غبارا والسماء كلمات، واخر يقرأ كل الوجوه ولا يقرأ

الصلاة كلما جاء النداء يبدأ بصهر الرؤوس العفنة. كان يجعل من الليل صراخا يعوي وكأنه يقاتل شياطين غير مرئيين، ويرى ما لا يراه الآخرون، حتى أنهكه مدفعه الهاون، وإنهك بقنابره المحرقة مضاجع المسخ، فسحب من أعينهم ذبول النوم ليحوّلهم الى جرذان قذرة عاوية تختبئ بين طيان الارض منهزمة الى اقرب جحر لها..

لم يكل لحظة او يملّ فقد كانت له القدرة على ضرب العدو بشكل متواصل، فالليل شاهد على ان يسرد حكايته، وافعاله وأقواله، فهو دائما ما يؤكد ان (داعش) كصوص ما زالوا في حفرهم يقظين، وانه يراهم من خلال وميض قنبلته الموجهة بوابل لهيبتها الاحمر.. وبالرغم من مواهبه القتالية المتنوعة، كان عابدا زاهدا مغرما بالسير الى كربلاء ومواضبا على خدمة زائريها، متعلقا بزيارة عاشوراء، فقد كان محط اعجاب كل من تعرّف اليه، فله من الصفات الايمانية والانسانية ما يمكن لها ان ترفعه الى مصاف الصفات الملائكية.

كان دائما مستعدا بل متأكدا انه سيحقق حلمه وسيلتقي بمن يجب من الارواح الطاهرة، حين قرر ان يستطلع الاهداف بنفسه قبل تحرير -بيجي في صلاح الدين- فقد دخل منطقة الاستطلاع وثبت الاحداثيات ومواقع العدو الداعشي، وبدأ يضرب بشهب نيران هاونه كسجّيل حتى صقع مضاجع واوكر داعش، فمهد الطريق للمجاهدين لان يتقدموا للتحرير، ولكن نشوة النصر لم تكتمل حين رصده قناص داعشي مسخ بطلقة قاتلة هوى على الارض وفارق الحياة فورا وهو مبتسم وراضٍ.

بطاقة الشهيد :

- اسم الشهيد : قصي يوسف عجّيل ابراهيم ديوان الشاوي
- مكان وتاريخ ميلاد الشهيد : البصرة - المارثة - ١٩٧٣ - سكة كرمه علي..
- مكان وتاريخ الاستشهاد: قاطع بيجي - صلاح الدين - ١٨ / ٤ / ٢٠١٥
- انتاء الشهيد : لواء ١١ علي الاكبر (عليه السلام) فوج سبع الدجيل



الى روح الشهيد السعيد (قصي يوسف عجّيل الشاوي)...

بطل من سجّيل

حيدر عاشور

هذه الفتوى الصلبة كان يجد فيها نفساً متهيئة للشهادة، وروحا متقبلة بطبعها لكل ما يصدر عن ممثل المنتظر، غالبا ما راوده الحلم بتلك الفرصة التي لا تتكرر، وبما ان الحلم لم يحدث كل ليلة، كذلك طريق الشهادة في سبيل العرض والارض والمقدسات لن يحدث كل يوم.. فالشهادة كانت دوما حلم نفسه بصورة أو بأخرى..

والفتوى المقدسة قد منحتة قدرا من الامل فسرعان ما التحق في مسيرتها تحت - لواء علي الاكبر «عليه السلام»- لتتحول طاقته الاستشهادية الى رعب مخيف لكل ما هو داعشي، فكانت صولاته ورمياته نيرانا شبيهة بالسجّيل، فأذاق بها (الدواعش) وحواضنه الموت الاحمر في مناطق -يثرب والمزارع وتكريت وبيجي وصلاح الدين - وغيرها من الاراضي التي اغتصبها الارهاب وهجر سكانها الطيبين، وذبح الجمال والاشجار والانسان فيها، ونفث سمومه بكل ما هو (شيوعي) إمامي.

من اجل هذا الظلم كان يحتضن (هاونه) المرعب كأنها في

كاتب وكتاب

ظاهرة الدعاء

عند الإمام زين العابدين (عليه السلام)

لم تحفل المكتبة الشيعية خصوصاً والإسلامية عموماً بكتاب خاص بالدعاء العظيم مثلما جاءت به الصحيفة السجادية التي تركها لنا الإمام علي السجاد (عليه السلام) رابع الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وتعد من ذخائر التراث الإسلامي، ومن مناجم المباحث البلاغية والأخلاقية والتربوية والأدبية في الإسلام وهي مدرسة لتربية النفوس وتوجيه القلوب؛ ونظراً لأهميتها فقد سماها كبار رجال الفكر والعلم بأخت القرآن وأنجيل أهل البيت وزبور آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم)، ومع أن الإمام السجاد قد عُرف بظواهر عدّة ومن بينها (البكاء والدعاء) إلا أننا ارتأينا التركيز على ظاهرة الدعاء والوقوف على جانب الأدب والبلاغة والمعرفة في هذه الصحيفة الربانية العظيمة وتبيان أن ما جاء على لسان الإمام السجاد (عليه السلام) ليس مجرد أدعية تقال وإنما هي ظاهرة بحد ذاتها؛ لما امتازت به من مظاهر الاطناب والإيجاز ولغة غنية وبلاغة فذة، وقد ظهرت على صفحاتها أنواع كثيرة من أساليب البديع العربي الجميل إلى جانب توضيحها للمعارف الإسلامية والعقائد الحقة.

ويوضح لماذا الصحيفة السجادية؟، فيقول:

كان لا بد من تأصيل للشخصية الإسلامية ومن زرع بذور الاجتهاد، وهذا ما قام به الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) فقد بدأ حلقة من البحث والدرس في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله)، وكذلك لوجود خطر آخر نجم عن موجة الرخاء التي

يقع في ٢٠٢ صفحة، طبع منه ١٠٠٠ نسخة في طبعته الاولى، ونشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثاني بتاريخ ٢٠١٦ - ١٤٣٨ هـ، للمؤلف علي الشاهر.. ينطلق علي الشاهر صاحب (ظاهرة الدعاء عند الإمام زين العابدين (عليه السلام))، من اشتغالات الصحيفة السجادية التي تتركز حول الدعاء الذي هو بحد ذاته أحد الأشكال الأدبية وجنس أدبي مستقل؛ وما جعله يذهب إلى عدّها لوحدها ظاهرة تستحق البحث والدراسة فضلاً عن عدّها (جنساً مستقلاً) هو فريدة أدعية الصحيفة السجادية.

ويلفت المؤلف إلى أن ما ورد في الصحيفة السجادية من أدعية ومناجاة قد بلغت أرقى مراتب الفصاحة والبلاغة في اللغة العربية، فلا نجد كلاماً عربياً فصيحاً بعد القرآن الكريم وكتاب نهج البلاغة ما هو أبلغ وأفصح من أدعية الإمام السجاد (عليه السلام)، فقد حوت نصوصاً إبداعية زاخرة بالصور البيانية والمعاني الجميلة وما اخترنت من موهبة لغوية ندر نطقها والمجيء بها، فضلاً عما يتركه الأثر السجادي في نفس المتلقي من سحر اللفظة وتحسيس العواطف لإحداث الاتصال بالخالق المعبود (جلّت قدرته)، ولذا لا بد للمؤرخي الأدب والنقاد الوقوف عند ظاهرة الدعاء في الأثر السجادي وتناول نصوصه الإبداعية فنياً وأدبياً وفكرياً.

ويذكر الشاهر في مقدمته عن دوافعه للكتابة في الدعاء فقال:

الفراهيدي

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري الفراهيدي الأزدي: سيد أهل الأدب، وهو أول من ضبط اللغة، وأول من استخرج علم العروض إلى الوجود، فهو أسبق العرب إلى تدوين اللغة وترتيب ألفاظها على حروف المعجم، صاحب كتابه «العين» الذي جمع فيه ما كان معروفاً في أيامه من ألفاظ اللغة، وأحكامها، وقواعدها، ورتب ذلك على حروف الهجاء، لكنه رتب الحروف حسب مخارجها من الحلق، فاللسان، فالاسنان، فالشفتين، وبدأ بحرف العين وختمها بحروف العلة «و-ا-ي» وسُمي الكتاب بأول لفظ من ألفاظه بحسب (آداب اللغة العربية: ٤٢٧ - ٤٢٨).

والفراهيدي من الأفاضل الذين ظهرُوا في ميدان علم اللغة المهم بين جملة واسعة من علماء الشيعة ممن خلفوا آثاراً مهمة أصبحت زاداً لطلاب العلم والمعرفة، وكان كتاب (العين) مخطوطاً عزيز النسخة، لكنه رأى النور أخيراً وطبع محققاً.

والخليل بن أحمد الذي لا يشك أحد في تشييعه من أعلام القرن الثاني الهجري، قال المرزباني: إنه ولد عام مائة من الهجرة وتوفي سنة (١٧٠) أو (١٧٥هـ)، وقال ابن قانع: إنه توفي سنة ١٦٠هـ بحسب (المماقاني: تنقيح المقال ١: ٤٠٣ | ٣٧٣٩).

وقد ألف الفراهيدي كتاباً في الإمامة، أورده بتمامه محمد بن جعفر المراغي في كتابه، واستدرك عليه ما لم يذكره وسماه «الخليلي».

وقال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمداني الوادعي المعروف بـ «المراغي» كان يتعاطى الكلام، له: كتاب مختار الأخبار، كتاب الخليلي في الإمامة، وكتاب ذكر المجاز من القرآن (النجاشي: الرجال ٢: ٣١٨ | ١٠٥٤).

وقال العلامة الحلي، الخلاصة، القسم الأول / ٦٧: كان خليل بن أحمد أفضل الناس في الأدب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض، وفضله أشهر من أن يذكر، وكان إمامي المذهب.

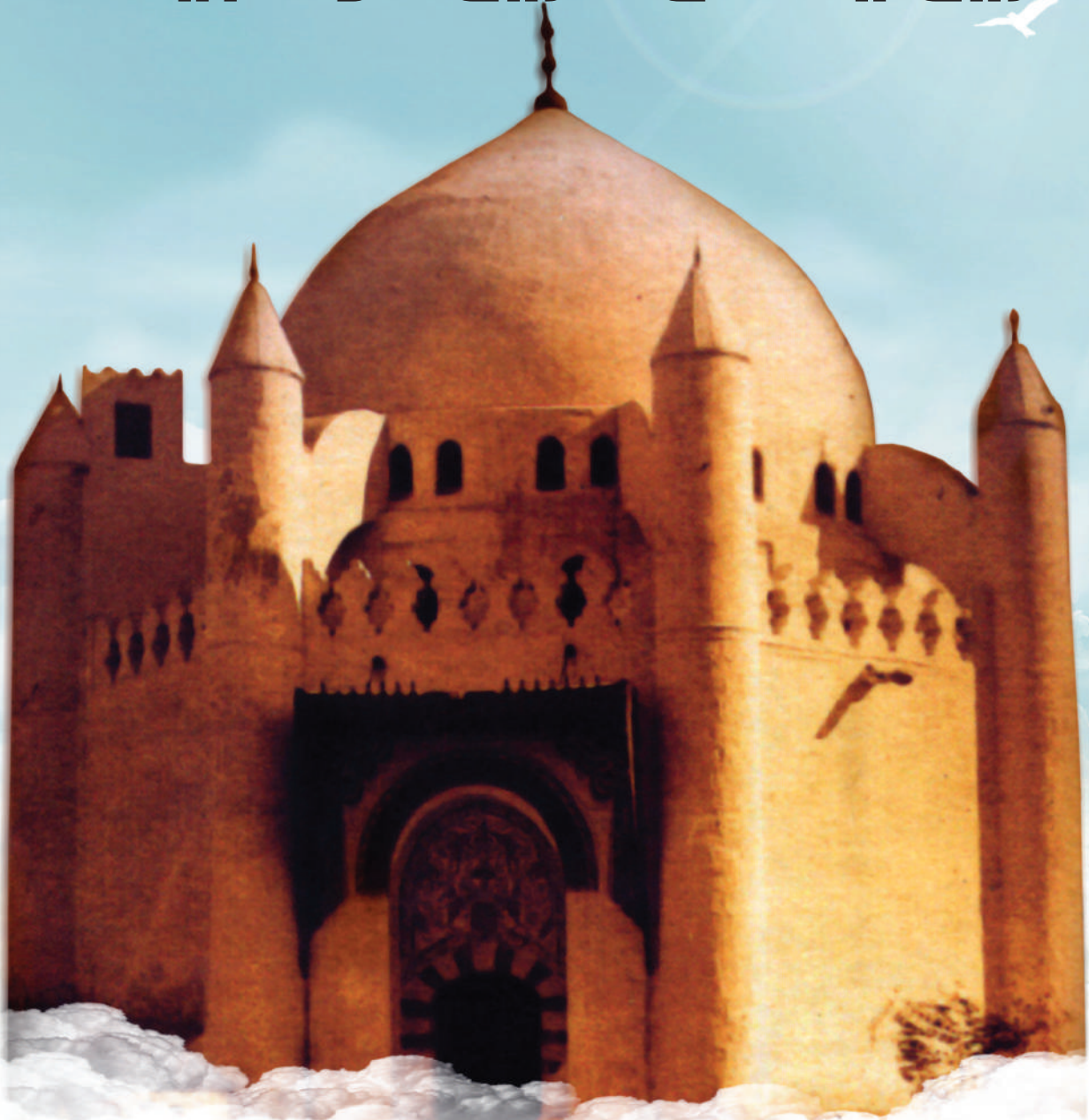
وقال ابن داود: الخليل بن أحمد شيخ الناس في علوم الأدب، فضله وزهده أشهر من أن يخفى، كان إمامي المذهب (ابن داود الحلي: الرجال، القسم الأول: ٨٨ | ٥٧٤).

سادت المجتمع الإسلامي نتيجة انفتاح المسلمين على ثقافات متنوعة وأعراف تشريعية وأوضاع اجتماعية مختلفة بحكم تفاعلهم مع الشعوب التي دخلت في دين الله أفواجا، وكان لا بد من عمل على الصعيد العلمي يؤكد في المسلمين أصالتهم الفكرية وشخصيتهم التشريعية المتميزة المستمدة من الكتاب والسنة، ولا بد من حركة فكرية اجتهادية تفتح آفاقهم الذهنية ضمن ذلك الإطار لكي يستطيعوا أن يحملوا مشعل الكتاب والسنة بروح المجتهد البصير والممارس الذكي الذي يستطيع أن يستنبط منها ما يفيد في كل ما يستجد له من حالات، وكذلك لأن موجات الرخاء تعرض أي مجتمع إلى خطر الانسياق مع ملذات الدنيا والإسراف في زينة هذه الحياة المحدودة وانطفاء الشعور الملتهب بالقيم الخلقية والصلة الروحية بالله واليوم الآخر، وبما تضعه هذه الصلة أمام الإنسان من أهداف كبيرة، وهذا ما وقع فعلاً، وتكفي نظرة واحدة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ليتضح الحال.

وقد أحس الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) بهذا الخطر، وبدأ بعلاجه، واتخذ من الدعاء أساساً لهذا العلاج، وكانت الصحيفة السجادية من نتائج ذلك، فقد استطاع (عليه السلام) بما أوتي من بلاغة فريدة وقدرة فائقة على أساليب التعبير العربي وذهنية ربانية تتفقت عن أروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الإنسان بربه ووجده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده وتجسيد ما يعبر عنه ذلك من قيم خلقية وحقوق وواجبات.

وهكذا نعرف أن الصحيفة السجادية تعبر عن عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الإمام، إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً فريداً يظل على مرّ الدهور مصدر عطاء ومشعل هداية ومدرسة أخلاق وتهذيب وتظل الإنسانية بحاجة إلى هذا التراث المحمدي العلوي، وتزداد حاجة كلما ازداد الشيطان إغراءً والدنيا فتنة.

البقيع .. تاريخ يفضح تاريخ الوهابية



السلام عليكم اهل البيت

والاجرام يكون من الطبيعي معاديا لكل اثر تاريخي مشرف وكيف بالاثار اذا كان يعود لخيرة حجاج الله عز وجل على الارض .

من جهة اخرى لماذا يرغب او يرغب بعض الصحابة بان يدفنوا بجوار النبي محمد صلى الله عليه واله ؟ اليس هذا يدل على شرعيتها ؟ قد يكون الظرف الان غير متاح الا انه غدا سيتاح ذلك .

من حكايات قبور البقيع ان هنالك امرأة جزائرية اعتنقت مذهب اهل البيت عليهم السلام وعن السبب قالت كنت في المدينة المنورة لاداء العمرة فرايت جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تمنع دخول النساء الى المقبرة وتمنع الرجال من الوقوف على قبور ائمة اربعة لا اعلم من هم وما السبب ، وبعد التقصي تبين انها لائمة اهل البيت عليهم السلام وعند قراءة التاريخ تبين لي انهم احق بان يتبعوا .

فالقبور والاضرحة هي ابواب التاريخ لمن يتطلع للتاريخ من العقلاء لانها تثير الاستفهامات لمن يرغب بالعلم ولهذا شرعوا بهدمها حتى تغلق ابواب التاريخ بينما هم في هدمهم هذا اسسوا لانفسهم تاريخا اسود تذكره الاجيال جيلا بعد جيل . الهدم الاول كان سنة ١٢٢٠ هجري وبعد سقوط دولة آل سعود على يد الدولة العثمانية اعادوا بناء القبور والقباب عليها وبعد سقوط العثمانيين عاود الوهابيون سنة ١٣٤٤ في الثامن من شوال بهدم هذه القبور ، كما وقاموا بتصفية العلماء الذين استنكروا هذا الفعل الشنيع .

مسألة هدم قبور ائمة البقيع (الامام الحسن ، الامام السجاد ، الامام الباقر ، والامام الصادق عليهم السلام جميعا) هي مسألة عقائدية بحثة تمس اصحاب القبور ومعتقد اتباع اهل البيت عليهم السلام اكثر مما يروج له الوهابيون بحرمة البناء على القبور ، فان تمكنوا من قبور الائمة فانهم لم يتمكنوا من علومهم ، فالنوايا مبيتة لمعاداة اهل البيت عليهم السلام وكل ما له صلة باهل البيت سواء كان علما او اثرا وغير ذلك منذ ان رحل رسول الله الى خالقه ، وهذا ما يتعرض له اتباع اهل البيت اليوم ، والكل يستذكر هجمات الدواعش التكفيريين على الاضرحة المقدسة ليس في العراق بل حتى في الشام .

القرآن الكريم وهو تنزيل الله عز وجل فيه ما يثبت شرعية البناء على القبور ، حيث كان هذا الامر شائعا بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام - وقصة اهل الكهف خير دليل على ذلك فعندما اختلفوا فيما بينهم في كيفية التعامل مع اهل الكهف فهناك فريق من المؤمنين الذي طالبوا ببناء مسجد على الكهف، بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله؛ كي يكون مركزا لعبادة الله تعالى.

فلو كان بناء المسجد على قبور الصالحين أو بجوارها علامة على الشرك، فلماذا صدر هذا الاقتراح من المؤمنين؟! ولماذا ذكر القرآن اقتراحهم دون نقد أو رد؟! أليس ذلك دليلاً على الجواز، ﴿... قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾.

كل من ليس لديه تاريخ او لديه تاريخ ملطخ بالانتكاسات

تراث اهل البيت تراث اهل البيت



صدقة التطوع





تراث اهل البيت تراث اهل البيت

سبعائة شيطان، وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تعالى قبل أن تقع في يد العبد»، وقال (عليه السلام): «الصدقة باليد تقي ميتة السوء، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء، وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره ألا يفعل». وقال (عليه السلام): «باكروا بالصدقة، فان البلاء لا يتخطاها، ومن تصدق بصدقة أول النهار دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم، فان تصدق أول الليل دفع الله شر ما ينزل من السماء في تلك الليلة». وكان (عليه السلام) إذا أتم - أي صلى العتمة - وذهب من الليل شطره، أخذ جراباً فيه خبز ولحم ودراهم، فحمله على عنقه، ثم ذهب به إلى أهل الحاجة من أهل المدينة، فقسمه فيهم ولا يعرفونه، فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام)، فقدوا ذلك فعلموا أنه كان أبا عبد الله - (عليه السلام) وسئل (عليه السلام) عن السائل يسأل ولا يدري ما هو، فقال: «اعط من اوقع في قلبك الرحمة»، وقال (عليه السلام) في الرجل يعطى غيره الدراهم يقسمها، قال: «يجرى له من الأجر مثل ما يجرى للمعطي، ولا ينقص من أجره شيئاً، ولو أن المعروف جرى على سبعين يد، لأوجروا كلهم من غير أن ينقص من أجر صاحبه شيء»، وقال أبو جعفر (عليه السلام): «إن الله تعالى يحب إبراد الكبد الحراء، ومن سقى الماء كبداً حراً، من بهيمة وغيرها أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله»، وقال الصادق (عليه السلام): «من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء، كان كمن أعتق رقبة، ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء، كان كمن أحيى نفساً، ومن أحيى نفساً فكأنها أحيى الناس جميعاً».

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): «تصدقوا ولو بتمرة، فإنها تسد من الجائع وتطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار» وقال (صلى الله عليه واله): «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة»، وقال (صلى الله عليه واله): «ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا طيباً، إلا كان الله أخذها بيمينه، فيريها له كما يرى أحدكم فصيلة، حتى تبلغ التمرة مثل أحد». وقال (صلى الله عليه واله): «ما احسن عبد الصدقة إلا أحسن الله (عز وجل) الخلافة على تركته» وقال (صلى الله عليه واله): «كل امرئ في ظل صدقته، حتى يقضي بين الناس»، وقال (صلى الله عليه واله): «أرض القيامة نار، ما خلا ظل المؤمن، فان صدقته تظله» وقال (صلى الله عليه واله): «إن الله لا إله إلا هو، ليدفع بالصدقة الداء والديلة، والحرق والغرق، والهدم والجنون...» «وعد سبعين باباً من الشر»، وقال (صلى الله عليه واله): «صدقة السر تطفئ غضب الرب (عز وجل)». وقال (صلى الله عليه واله): «إذا أطرقكم سائل ذكر بالليل فلا تردوه»، وحث رسول الله (صلى الله عليه واله) على عدم رد السائل، فقال: «اعط السائل ولو على ظهر فرس».

وقال (صلى الله عليه واله): «لا تقطعوا على السائل مسأله فلولاً أن المساكين يكذبون ما افلح من ردهم» وقال الباقر (عليه السلام): «البر والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء»، وقال الصادق (عليه السلام): «داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء، واستنزلوا الرزق بالصدقة، فإنها تفك من بين لحي



سرطان المثانة.. ومخاطر التدخين

الثانية الثالثة الرابعة) وفي المرحلة الاخيرة المرض يكون منتشرًا بالأماكن الاخرى كالرئة والكبد والغدد اللمفاوية وهذه الحالة ليس لها امل بالشفاء بمجرد اعطاء المريض الجرعة الكيميائية لغرض التخفيف والحد من انتشاره الى جميع انحاء الجسم الاخرى أما مرحلة (الصفرة او الزيرة) يقصد بها المرض لم يصل الى الورم الخبيث وهو في البداية ويكون نسبة شفائه افضل والعلاج بسيطاً وبعد التشخيص والتأكد بانه لم يصل الى المثانة أما المرحلة الاولى يكون العلاج عن طريق جلسات كيميائية داخل مثانة «علاج موضعي» والتي تستمر لمدة ستة اسابيع بواقع جلسة واحدة كل اسبوع وبعدها اجراء الناظور للتأكد من انتهاء المرض تماماً ويكون المريض تحت المتابعة ويجب عليه اجراء السونار مع التحاليل للتأكد من وضعه الصحي والذي لا يتحسن الا في حالة ترك التدخين اما في المراحل المتقدمة اكثر (الثانية والثالث والرابعة) يكون العلاج صعباً لان المرض وصل الى عضلة المثانة والمريض في تلك الحالات يجب ان يخضع لجرع كيميائية عن طريق الوريد يصاحب ذلك مضاعفات مثل (التقيؤ، لعبان النفس، تساقط الشعر) وبعدها المريض يخضع لعملية جراحية وهي الافضل له برفع المثانة بالكامل (استئصال المثانة) ويتم عمل مثانة اخرى له في القولون وهذه العملية معقدة نوعاً ما ولكن يتم اجراؤها في كربلاء بصورة كبيرة وناجحة وهذا المرض لا يمكن له الانتقال عن طريق العدوى.

النصيحة الطبية

لتجنب مرض سرطان المثانة يجب الاقلاع عن التدخين نهائياً.

يعد سرطان المثانة من الامراض الشائعة جداً وفي زيادة مستمرة خصوصاً في محافظة كربلاء، عالمياً يأتي المرض بالمرتبة الخامسة او السادسة بالنسبة للأورام اما في كربلاء يأتي ثالثاً بعد سرطان الثدي وسرطان الرئة والقولون ويعود السبب في ذلك لزيادة عدد المدخنين او الهجرة المستمرة وارتفاع نسبة سرطان المثانة.

ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت بالدكتور كرار الموسوي اختصاص باطنية اختصاص دقيق في علاج الاورام في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يأتي:-
اسباب حدوث المرض

من اهم الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالمرض هو (التدخين، مرض البلهارزيا الذي يصيب المثانة وهذا سبب بدا يقل لان البلهارزيا بدأت تقل ونادراً ما تشخص في الوقت الحاضر)، وهناك اسباب ثانوية للمرض منها حصوات المثانة المتكررة او الالتهابات المزمنة، وهناك اسباب وراثية تساعد على حدوث المرض الذي عادة ما يصيب كبار السن بعد ال ٥٠ او ٦٠ سنة وفي كربلاء نلاحظ عكس ذلك في بعض الاحيان حيث الاصابة تأتي بأعمار مبكرة في سن ال ٢٠ او ٣٠ عاماً.

اعراض المرض

الاعراض عادة ما تكون من خلال التبول الدموي وعادة يكون من دون ألم مجرد وجود دم بالإدرار او ممكن للمريض اكتشافها عن طريق الصدفة من خلال اجرائه السونار.

طريقة العلاج

يعتمد العلاج على مراحل المرض وهي (مرحلة الصفرة الاولى

صفات ومهامّ الذاكر لله (عز وجل)

زينب موسى



السلام) في قوله (مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله) .

ولا كدودة القز الذي وصفه الامام الصادق (عليه السلام) بقوله (مثل الحريص على الدنيا كمثّل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد بها من الخروج حتى تموت غماً) .

أن الإنسان المؤمن الذاكر لله سبحانه وتعالى يكون مقتنعاً بما قسم الله له لأنه يؤمن بالله تعالى العادل في توزيع عطايه الحكيم في اختيار موضعها .

حيث ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من قال سبحان الله غرس الله له شجرة في الجنة ومن قال سبحان الله غرس الله له شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له شجرة في الجنة ومن قال الله أكبر غرس الله له شجرة في الجنة» .

فقال رجل من قريش يا رسول الله أن الاشجار في الجنة لكثيرة فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «نعم ولكن وياكم أن ترسلوا اليها نيراناً فتحرقوها وذلك أن الله (عز وجل) قال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) .

النفس الإنسانية وان كانت واحدة الا أن فيها قطبين يتحكمان بفعاليات الإنسان العملية وتجلياته الروحية هما (العقل والقلب) . فالعقل هو مصدر التفكير والتبصر والمنطق والاستدلال .

والقلب هو منشأ التجليات الروحية والنفسية من الرغبة والحب والتمني والانفعال وذكر الله تعالى واستحضار اسمائه وصفاته تارة يكون بالعقل وطوراً بالقلب .

عندما نستذكر صفة الغني لله تعالى فأنا معناها أن الله لا يريد شيئاً لنفسه وإنما يريد من الإنسان هو لأجل الإنسان وعندما نستذكر صفة الحكيم لله تعالى التي تعني أنه يضع كل شيء موضعه المناسب فمعناها أن الله خلق الإنسان لأجل غاية ترتبط بمصلحة الإنسان نفسه .

أن الذاكر لله ينظر الى الدنيا نظرة المفاقر لانظرة العاشق لها فهو يعلم أن عزها وفخرها الى انقطاع . وأن زينتها ونعيمها الى زوال . وأن ضراءها وبؤسها الى نفاذ .

فهو لا يدخل في الدنيا دخولاً يضره بآخרתها ولا يتركها تركاً يكون فيها كلاً على الناس .

فهو ليس كالشارب من البحر الذي وصفه الامام الكاظم (عليه

مهارة سلامة القلب



ضبط النفس، مهارة ينوه عنها أرباب تنمية الموارد البشرية، وقبلهم تحدث عنها رسول الانسانية (صلى الله عليه وآله) بقوله: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» فهي مهارة لسلامة القلب، وقد سُئل أحد الحكماء: كيف تعرف ودَّ أخيك؟، فقال: «يحمل همي، ويسأل عني، ويسدُّ خللي، ويغفر زلي، ويذكرني بري، فقيل له: وكيف تكافئه؟، فأجاب: أدعو له بظهر الغيب».

فشعور الصداقة جميل، والأجمل عندما تجد صديقاً مخلصاً لن يكرره الزمن، صديقاً معك في كل الأحوال وبين جنبات يأسك وفرحك، ويُستحب للمؤمن أن يدعو لصديقه بكل الخير، فيدعو له بالتوفيق، والهداية، والسعادة، والمغفرة، والاستقامة، والصلاح، والرحمة، وعنه قال (صلى الله عليه وآله): «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

صَوْرَةُ لَا تُعْلِقُ



منطقة بين الحرمين الشريفين
في العقد السابع من القرن الماضي.

الاولائل

من واقعة الطف

- أول يوم منع الماء فيه من خيام الامام الحسين (عليه السلام) هو السابع من شهر محرم السنة ٦١ هـ، وذلك بعد ما كتبه ابن زياد الى ابن سعد: «حل بين الحسين واصحابه وبين الماء، فلا يذوقوا منه قطرة» فانتدب لهذه الجناية ٥٠٠ فارس من جيشه وكان على رأسهم عمرو بن الحجاج الزبيدي فسيطر على شريعة الفرات، وهذا بحسب عزة الله الطوسي (مع الركب الحسيني من المدينة الى الطف) ج ١/ ص ١٤٩.

- اول يوم حوَّصر فيه الإمام الحسين (عليه السلام) واصحابه في كربلاء كان يوم تاسوعاء، وورد ذلك في قول الإمام ابي عبد الله الصادق (عليه السلام): «تاسوعاء يوم حوَّصر فيه الحسين (عليه السلام) واصحابه رضوان الله عليهم بكرلاء واجتمع عليه خيل اهل الشام...»، وقد ورد هذا الحديث في الفروع عن الكافي ج ٤، ص ١٤٧؛ وبحار الانوار ج ٤٥، ص ٩٥.

اشياءنا الجميلة؟

من اجمل ما قيل في بناء الانسان.. وضع قليلاً من العاطفة على عقلك حتى يلين.. وضع قليلاً من العقل على قلبك كي يستقيم.. فالإنسان حيث يضع نفسه، فكل إنسان يمكن أن يضع نفسه في الموضع الذي يريده، فكما يمكنه أن يكون صادقاً، يمكنه ان يكون كاذباً، وكما يمكنه أن يكون محبباً للخير له وللآخرين، يمكنه أن يكون محبباً للشر.



الهيتروكروميا

الهيتروكروميا، أو التباين اللوني.. طفرة جينية غاية في الجمال وهي حالة غير مرضية نادرة يكون فيها لون احد العينين مختلف عن الثاني.

و الهيتروكروميا - Heterochromia iridum » هي طفرة اختلاف لون قزحية العين اليمنى عن العين اليسرى.. وللطفرة شكل آخر اسمه « هيتروكروميا جزئية - Sectoral Heterochromia وهو وجود لونين معا في العين الواحدة هيتروكروميا، حالة غير مرضية نادرة يكون فيها لون احد العينين مختلفا عن الثاني.

وهذا المرض أو الطفرة الجينية نادرة الحدوث تحدث لـ ١٪ من سكان العالم غالباً ما يقصد به اختلاف لون العينين (إحدهما أو كليهما)، (وقد يصيب اشياء أخرى كلون الجلد او البشرة أو الشعر)، بمعنى قد يكون لشخص ما عين بلون عسلي و الأخرى باللون الأزرق مثلاً (والإصابة هنا في كلتا العينين) او يكون في العين نفسها لوان اثنان!، والسبب في هذا هو نقص أو زيادة صبغة الميلانين في العين فعندما تنقص تلك المادة يترتب عليه التغير في لون العينين فعندما لا تصل تجد العين لونها أزرق ثم يقل حدة ذلك اللون تدريجاً مع زيادة نسبة وصول مادة الميلانين إلى العين حتى يصل العين إلى البني، وقد يصيب البشر أو الحيوانات علماً ان العلماء يصنفون الهيتروكروميا بأنه نادر جداً عند البشر لكنه منتشر وشائع عند القطط والذئاب وبعض الكائنات الحية.



والامهات رجال ... امهات قري

ارضعهم رطباً فأستشهدوا نخلًا

علاء الباشق



